

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية  
قسم علوم التربية الأرتوفونيا  
العنوان:

دور الإعلام المدرسي في التخفيف من ظاهرة  
التحرش الجنسي لدى تلاميذ الطور الثانوي  
دراسة ميدانية بثانوية دراع محمد الصادق  
- جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية  
تخصص علم النفس التربوي

إشراف الأستاذة:

"مشري زبيدة"

إعداد الطالبات:

\*كعبوش حنان

\*زريمش سارة

\*مسطر سلمى

السنة الجامعية: 2016-2017



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية  
قسم علوم التربية الأرتوفونيا  
العنوان:

دور الإعلام المدرسي في التخفيف من ظاهرة  
التحرش الجنسي لدى تلاميذ الطور الثانوي  
دراسة ميدانية بثانوية دراع محمد الصادق  
- جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية  
تخصص علم النفس التربوي

إشراف الأستاذة:

"مشري زبيدة"

إعداد الطالبات:

\*كعبوش حنان

\*زريمش سارة

\*مسطر سلمى

السنة الجامعية: 2016-2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

عبر نفحات النسيم وأريج الأزاهير وخيوط الأصيل، أرسل شكرًا من الأعماق، فأصدق المشاعر  
وبأشدّ الكلمات الطيبة النابعة من قلب وفيّ... ..

أقدم شكري وامتناني لمن كانو سبب في استمرار واستكمال هذه المذكرة، ومن وقفوا معي وحفزوني على  
المثابرة والاستمرار وعدم اليأس... ..

أقدم لكم أجمل عبارات الشكر والامتنان من قلب فاض بالاحترام والتقدير لكم في البداية نحمد الله حمدا  
كثيرا لأنه منحنا القوة والإدارة والعزيمة والثقة بالنفس لمواصلة العمل بشكل جيد... ..

ونحن بهذا المقام لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان والامتنان للأستاذة المشرفة "مشري

زبيدة" التي لم تبخل علينا بإرشاداتها وتوجيهاتها السديدة التي كان لها بليغ الأثر في إنجاز هذا العمل، كما  
نحبي فيها روح التواضع والمعاملة الحسنة، ونعم الأستاذة... ..

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى السيد مدير ثانوية دراع محمد الصادق وأعوان الإدارة ومن ساهم ولو بجزء  
بسيط في إتمام هذا العمل... ..

إلى كل الأساتذة الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي وبخاصة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة  
محمد الصديق بن يحيى - تاسوست -.

خالص تشكراتنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد... ..

والى كل نفس زكية تسعى لطلب العلم... ..

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

يا من أحمل اسمك بكل فخر ... يا من افتقدك منذ الصغر... يا من يرتعش

قلبي لذكرك يا من أودعتني الله لأهديك هذا البحث

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان و التفاني .. إلى

بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

إلى أغلى الحبايب أُمِّي الحبيبة

إلى أخوتي وأخواتي ورفقاء دربي في هذه الحياة ، معكم أكون أنا و بدونكم

أكون مثل أي شيء ، إلى من أرى التفاؤل بعينهم والسعادة في ضحكتهم

أستدعي الحروف لأصف بها حنانكم وأقف عاجزة أمامكم، وتقف كلماتي عجزاً

عن وصفكم، أعصر أفكاري، وأثر مشاعري، وأبعثر أحاسيس لأكتب كلمات

أعبر بها عما يجول في خاطري، فقط لأخبركم أنني أحبكم وستبقون بالقرب من

قلبي ما حييت

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعتاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من

معهم سعدت ، وبرفتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا

معي على طريق النجاح والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم أصدقائي

حنان، سارة، سلمى

شكرا



# فهرس

## المحتويات

	كلمة شكر
4-1	فهرس المحتويات
7-6	فهرس الأشكال والجداول
10-9	مقدمة
<b>الفصل الأول - الإطار النظري للدراسة</b>	
12	تمهيد.....
13	أولا- أهمية الدراسة.....
13	ثانيا- أهداف الدراسة.....
13	ثالثا- إشكالية الدراسة.....
15	رابعا- مفاهيم الدراسة.....
15	1- الإعلام.....
16	2-الإعلام المدرسي.....
17	3-التحرش الجنسي.....
20	4-المرحلة الثانوية.....
20	خامسا - الدراسات السابقة.....
20	1-الدراسات المتعلقة بالإعلام المدرسي.....
22	2- الدراسات المتعلقة بالتحرش الجنسي.....
23	3- الهدف من توظيف الدراسات السابقة.....
24	خلاصة.....
<b>الفصل الثاني - الإعلام المدرسي</b>	
27	تمهيد.....
28	أولا- تعريف الإعلام المدرسي.....
28	ثانيا- أهمية الإعلام المدرسي.....
28	ثالثا- أهداف الإعلام المدرسي.....
29	رابعا- خصائص الإعلام المدرسي.....
29	خامسا - مبادئ الإعلام المدرسي.....



30	سادسا - محتويات الإعلام المدرسي.....
30	سابعا - وظائف الإعلام المدرسي.....
30	1- وظائف اتجاه التلاميذ.....
31	2-وظائف اتجاه إدارة المدرسة.....
31	3- وظائف اتجاه المجتمع المحيط بالمدرسة.....
31	ثامنا - أساليب تقديم الإعلام المدرسي.....
32	تاسعا - وسائط الإعلام المدرسي.....
32	1- التسجيلات الصوتية.....
32	2- التلفزيون المدرسي.....
32	3-المسرح المدرسي.....
33	4- الندوات والمحاضرات.....
33	5-النشاط المدرسي.....
33	6-الإذاعة المدرسية.....
33	عاشرا - أنواع الإعلام المدرسي.....
33	1- الإعلام المباشر.....
34	2- الإعلام غير المباشر.....
34	الحادية عشر - واقع الإعلام المدرسي في المدرسة الجزائرية.....
34	الثانية عشر - الأدوات التي يستخدمها مستشار التوجيه في عملية الإعلام المدرسي.....
35	الثالثة عشر - نظريات الإعلام المدرسي.....
35	1- نظرية التأثير المباشر.....
36	2- نظرية التأثير على المدى الطويل.....
36	3- نظرية التأثير على مرحلتين.....
37	4- التعقيب على النظريات.....
38	خلاصة.....
<b>الفصل الثالث - التحرش الجنسي</b>	
40	تمهيد.....
41	أولا- لمحة تاريخية عن التحرش الجنسي.....
41	ثانيا- تعريف التحرش الجنسي.....
42	ثالثا- المفاهيم المتعلقة بالتحرش الجنسي.....
42	1- الغزل.....

42	2- المرادة.....
42	3- هتك العرض.....
42	4- الاغتصاب.....
42	رابعا- العوامل المؤدية للتحرش الجنسي.....
42	1- العوامل الخارجية.....
43	2- العوامل الداخلية.....
44	خامسا- تصنيفات حالات التحرش الجنسي.....
44	1- تصنيف حسب جنس الضحية.....
44	2- تصنيف حسب السلوك المادي للضحية.....
45	سادسا- الآثار المترتبة عن التحرش الجنسي.....
46	سابعا- استراتيجيات المدارس لتجنب التحرش الجنسي.....
47	ثامنا- النظريات المفسرة للتحرش الجنسي.....
47	1- النظرية البيولوجية.....
48	2- النظرية النفسية.....
49	3- النظرية الاجتماعية.....
50	4- التعقيب على النظريات.....
52	خلاصة.....
<b>الفصل الثالث - الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
54	تمهيد.....
55	أولا- مجالات الدراسة.....
55	1- المجال الجغرافي.....
55	2- المجال الزمني.....
56	3-المجال البشري.....
57	ثانيا- فروض الدراسة.....
59	ثالثا- منهج الدراسة.....
62	رابعا-أدوات جمع المعلومات.....
62	1- الاستمارة.....
63	خامسا- عينة الدراسة.....
64	سادسا- خصائص عينة الدراسة.....
64	سابعا- اختبار صدق الإستبيان.....

69	.....خلاصة
	<b>الفصل الخامس - عرض ومناقشة نتائج الدراسة</b>
71	.....تمهيد
	<b>أولا- عرض نتائج الدراسة</b>
72	1- عرض البيانات الخاصة بواقع ممارسة الإعلام المدرسي.....
72	1-1 عرض البيانات الخاصة ببعد المطويات والملصقات.....
74	1-2 عرض البيانات الخاصة ببعد اللقاءات المنظمة.....
76	1-3 عرض البيانات الخاصة ببعد الأيام التحسيسية.....
78	1-4 عرض البيانات الخاصة بأبعاد واقع ممارسة الإعلام المدرسي.....
79	2- عرض البيانات الخاصة بواقع ممارسة التحرش الجنسي .....
79	1-2 عرض البيانات الخاصة ببعد التحرش اللفظي.....
82	2-2 عرض البيانات الخاصة ببعد التحرش غير اللفظي.....
84	2-3 عرض البيانات الخاصة ببعد التحرش الجسدي.....
85	2-4 عرض البيانات الخاصة بأبعاد واقع ممارسة التحرش الجنسي.....
	<b>ثانيا - تفسير ومناقشة نتائج الدراسة</b>
87	1-مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.....
87	1-1 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....
87	1-2 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
88	1-3 -تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....
89	2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة.....
91	.....خلاصة
93	.....الخاتمة
95	.....ملخص الدراسة
98	.....قائمة المراجع
104	.....قائمة الملاحق

فهرس الأشكال

والجداول

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
57	التحليل المفهومي للفرضية الجزئية الأولى	01
58	التحليل المفهومي للفرضية الجزئية الثانية	02
59	التحليل المفهومي للفرضية الجزئية الثالثة	03

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
61	توزيع طول الفئات.	01
63	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	02
64	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	03
65	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	04
65	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الشعبة	05
66	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصفة	06
66	توزيع ليكارت الثلاثي	07
67	معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الإعلام المدرسي بالدرجة الكلية للمحور	08
68	معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور التحرش الجنسي بالدرجة الكلية للمحور	09
72	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد المطويات والملصقات	10
74	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد اللقاءات المنظمة	11
76	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الأيام التحسيسية	12
78	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور واقع ممارسة الإعلام المدرسي	13
80	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد التحرش اللفظي	14
82	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد التحرش غير اللفظي	15
84	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد التحرش الجسدي	16
86	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الإجمالي للتحرش الجنسي	17

# مقدمة

يعد الإعلام من بين الركائز التي تقوم عليها المجتمعات الحديثة وذلك نظرا لأهميته البالغة، حيث يساهم بمختلف وسائله السمعية والبصرية على نشر المعلومات والمعارف وتنمية الوعي والثقافة في جميع المجالات والميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، وتزداد أهميته من خلال الدور أو الوظيفة التي يقوم بها باعتباره مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تهدف إلى إعداد الأجيال الصاعدة، وقد قامت المدرسة بتطوير هذه الوظيفة حيث عملت على توسيع علاقات الفرد داخل محيطه أو مع المحيط الخارجي، وذلك لتكيفه مع التغيرات التي يشهدها المجتمع من خلال العملية الإعلامية والتي تندرج ضمن عملية الإعلام المدرسي.

والإعلام المدرسي هو إحدى العمليات الأساسية التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد المدرسي، يكلف بها مستشار التوجيه باعتباره من الفاعلين الاجتماعيين في العملية التعليمية، إلى جانب ذلك الجهود التي يقوم بها المدير والأستاذ والمساعد التربوي، وذلك بهدف بناء تصور التلميذ عن المحيط الخارجي وتوسيع مجالات إدراكه وتحديد ميوله، كما يمنح التلميذ معلومات تفيد في حياته الدراسية والمهنية والاجتماعية فهي تساعده في تحديد نموه السلوكي واتخاذ القرارات التي تتوافق مع حاجاته وطبيعته وإدراك المظاهر السلوكية المنحرفة داخل الوسط المدرسي و آليات مواجهتها و تجنبها.

ونجد أن ظاهرة التحرش الجنسي بمختلف أشكالها اللفظية وغير اللفظية والجسدية من أكثر المظاهر السلوكية المنحرفة انتشارا في الآونة الأخيرة في المجتمع بصفة عامة والوسط المدرسي بصفة خاصة، وهي بمثابة تهديد يمس باستقرار المؤسسات التعليمية ويخل بوظيفتها في التربية وإعداد الأجيال إعداد سليما من جميع النواحي، ولذلك يجب العمل على إدخال العملية الإعلامية ضمن النشاطات التربوية مع مراعاة متطلبات المجتمع والتغيرات الحاصلة في الوسط المدرسي محاولة بذلك تشكيل اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ وتوعيتهم في المقابل بخطورة الانحرافات السلوكية على حياتهم الشخصية والدراسية.

ونظرا للأهمية التي يلعبها الإعلام المدرسي في هذا المجال جاءت هذه الدراسة التي كان الهدف الرئيسي منها هو معرفة واقع ممارسة الإعلام المدرسي في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وقد تمحورت هذه الدراسة في 5 فصول:

**الفصل الأول:** يشمل الإطار النظري للدراسة، قمنا فيه ببلورة إشكالية الدراسة وبعد ذلك تطرقنا إلى أهمية الدراسة وأهدافها وتحديد المفاهيم إجرائيا بعد تحديد المعنى اللغوي والاصطلاحي والتطرق إلى جملة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع مع التعقيب عليها.



**الفصل الثاني:** تناولنا فيه ماهية الإعلام المدرسي من خلال التطرق إلى مفهومه، وأهميته، وأهدافه وخصائصه، ومبادئه، ومحتوياته، ووظائفه، وأساليبه، ووسائطه، وأنواعه، بالإضافة إلى الأدوات التي يستخدمها مستشار التوجيه في عملية الإعلام المدرسي، وصولاً في الأخير إلى إبراز أهم النظريات التي فسرت وجوده.

**الفصل الثالث:** تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم المفاهيم المرتبطة بالتحرش الجنسي والعوامل المؤدية إليه، وأهم تصنيفاته، والآثار المترتبة عليه وصولاً إلى أهم الإستراتيجيات التي تتبعها المدارس لتجنب وقوعها.

**الفصل الرابع:** والذي تضمن الإطار المنهجي للدراسة حيث قمنا بتحديد مجالات دراستنا فيه وتحديد أهم فروض الدراسة التي اعتمدنا عليها، بالإضافة إلى العينة المسقاة للتأكد من هذه الفرضيات وأهم خصائصها المتمثلة في الجنس، السن، المستوى التعليمي، الشعبة والصفة، كما قمنا بتحديد المنهج المتبع في هذه الدراسة والأدوات المعتمدة لجمع المعلومات عنها.

**الفصل الخامس:** خصصناه لعرض وتحليل أهم النتائج التي توصلنا إليها معتمدين على النسب المئوية والتكرارات، والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى ذكر المتوسطات الحسابية لاستجابات الأفراد. وفي الأخير قمنا بتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات المتوقعة والدراسات السابقة.

## الفصل الأول - الإطار النظري للدراسة

### تمهيد

أولاً - أهمية الدراسة.

ثانياً - أهداف الدراسة.

ثالثاً - إشكالية الدراسة.

رابعاً - مفاهيم الدراسة.

خامساً - الدراسات السابقة

### خلاصة

**تمهيد**

إن البحث العلمي بصفة والبحث الاجتماعي بصفة خاصة له أهمية بالغة في تقدم أي مجتمع وذلك بالاعتماد على المعلومات والبيانات المحصل عليها من الواقع والتي تستخدم في حل المشكلات الاجتماعية والتربوية التخفيف من حدتها أو الكشف عنها، ويشكل الإطار النظري الخطوة الأولى التي ينطلق منها كل بحث علمي، وعلى ضوء ذلك ارتأينا في هذه الدراسة غلى تحديد موضوع الدراسة وذلك من خلال تحديد الأهمية العلمية لموضوع الدراسة وأهم الأهداف المرجو تحقيقها، كما قمنا بتحديد إشكالية هذه الدراسة وصياغة أهم التساؤلات التي تنطوي عليها، ولكي تكون دراستنا هذه عملية متكاملة حاولنا الإطلاع على أهم الدراسات السابقة لكل متغير من متغيرات الدراسة (الإعلام المدرسي و التحرش الجنسي).

## أولاً- أهمية الدراسة

وتتبع أهمية هذا الموضوع مما يلي:

- 1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المفاهيم التي تناولتها، حيث تناولت مفهوم الإعلام المدرسي الذي له أهمية خاصة فهو الأساس لبلورة تصورات التلاميذ، وكذلك مفهوم التحرش الجنسي الذي يعتبر من المفاهيم الشائكة التي يستوجب البحث فيها جراً كبيرة.
- 2- كما تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة التعليمية هي المرحلة الثانوية.
- 3- تمثل هذه الدراسة خطوة لكثير من الدراسات في مجال الإعلام التربوي حيث أن هذا المجال من المجالات الجديدة التي مازالت في حاجة إلى إجراء العديد من الدراسات.
- 4- تكتسي هذه الدراسة أهميتها من خلال النتائج التي سنتوصل إليها والتي تعتبر إضافة جديدة في ميدان البحث العلمي في تخصص الإرشاد والتوجيه.
- 5- توافق موضوع الدراسة والاختصاص العلمي "علوم التربية" ولهذا فإنه جدير بنا دراسة مثل هذه المواضيع الجوهرية كون هذه الظاهرة تمس أمن واستقرار المجتمع الجزائري.

## ثانياً- أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف هي:

- 1- تسليط الضوء على واقع ممارسة الإعلام المدرسي ومدى مساهمته في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- 2- الكشف عن الدور الفعلي للإعلام المدرسي في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- 3- التعرف على دور وسائل الإعلام المدرسي في عملية بلورة وتشكيل الوعي بأشكال التحرش الجنسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- 4- التعرف على آراء طلاب الثانوية فيما يتعلق بالدور الذي يلعبه الإعلام المدرسي في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

## ثالثاً- إشكالية الدراسة

تحتل وسائل الإعلام مكانة متميزة في عصرنا الحاضر للوظائف والتأثيرات المتعددة التي تتميز بها فهي تعمل على نشر وتقديم معلومات وحقائق واضحة وأفكار منطقية للأفراد مما يساعدهم على إدراك ما يجري حولهم وتكوين آراء صائبة، لذا ولمواجهة تحديات ومشكلات عصرنا الحالي يتحتم علينا توجيه المزيد

من الاهتمام والعناية بالنشاط الإعلامي داخل المدرسة باعتبار أن هذا النشاط له وظيفة تربوية في تشكيل مواقف واتجاهات التلميذ في بناء شخصيته وتحقيق نموه المتكامل جسديا وانفعاليا ومعرفيا وأخلاقيا واجتماعيا، وخاصة أن التلاميذ يكونون أكثر استيعابا واستفادة جميع المؤثرات في بيئة المدرسة المحيطة خاصة ما ينشر عبر وسائل الإعلام من معلومات.

ولذلك فإن الحاجة لتقوية العلاقة بين الإعلام والتربية هي حاجة ماسة إلى "الإعلام المدرسي" إذ لا يمكن فصله عن الفعل التربوي بل هو جزء لا يتجزأ منه تربطه علاقة وظيفية بالتوجيه والإرشاد المدرسي بل ويعتبر أحد أركانه الأساسية فهو كافة أنواع الاتصال وأساليبه التي تتم داخل المدرسة أو المؤسسة التعليمية من قبل مستشارة التوجيه والإرشاد.

ويتم الإعلام المدرسي من خلال وسائط إعلامية تتمثل أهمها في تنظيم المستشار للقاءات سواء كانت مباشرة على مستوى كل صف مدرسي أو لقاءات فردية على مستوى مكاتب مستشارة التوجيه أو إنجاز مطويات وملصقات وأدلة إعلامية مدرسية والإعداد لحملات تحسيسية من خلال تنظيم محاضرات وندوات. وتلعب هذه الوسائط دور مهم وفعال في تربية السلوكيات والمواقف وتهذيبها والتحسيس لمختلف المشكلات التي تظهر في الأوساط المدرسية ومن أخطارها انتشار ظاهرة "التحرش الجنسي" في المؤسسات التعليمية ويتجلى في كونه سلوك مفروض من شخص إلى آخر ويحمل طابع ورموز جنسية يقوم خلالها المعتدي استغلال السلطة والقوة دون موافقة الطرف الآخر، ويترك هذا السلوك أثر نفسي ومادي واجتماعي على المعتدي عليه.

وتنتج عنها أسباب متعددة منها التأثيرات الفردية داخل الأسرة ودور وسائل الإعلام في توسيع الفكر الاباحي والانحلال الخلقي، بالإضافة إلى متغيرات التي تحدث في المجتمع كانهدام الحماية القانونية الصادرة عن الجهات التي لها علاقة بالموضوع مثل وزارة التربية الوطنية للحد من الظاهرة، حيث تتجلى أبسط صورها في الإغواء والإثارة ومغازلة البنات عن طريق الغمس والملاطفات والهمسات والإيماءات والملامسات الجسدية، وقد تتعدى إلى ممارسة الزنا وهتك العرض ومع تفاقم هذه الظاهرة فقد أصبحت خطرا محققا للتلاميذ يستجوبون ناقوس الخطر لمواجهة ووقاية المجتمع التربوي من كل المخالفات السلوكية والمؤثرات السلبية التي يتعرض لها.

إذ يقتضي هذا الأمر تفعيل العمل التربوي من خلال اتخاذ إجراءات وبرامج تربوية التي تسهم في حماية التلاميذ من الممارسات اللاأخلاقية فكرية كانت أو سلوكية من خلال تنشيط "الإعلام المدرسي" فهو يسمح بالتفتح على واقع المحيط المدرسي ومتابعة الأحداث الجارية في هذا المحيط والتأثير على التلاميذ

ويرتكز الدور التربوي للإعلام المدرسي في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي في كونه يساهم في تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها وتمكين الطلاب من تحقيق النضج الفكري والنفسي والأخلاقي وزيادة الوعي بأهم المخاطر والنتائج الوخيمة التي تؤدي إليها هذه الظاهرة وأهم السلوكيات التي تؤدي إلى حدوثها وذلك باعتماد على أهم الوسائط التي تحتويها.

وعليه يعتبر "الإعلام المدرسي" من الموضوعات ذات الأهمية البالغة في حياة التلميذ الحاضرة والمستقبلية إذ تقع عليه وظيفة ليست بالسهلة في مواجهة السلوكيات المنحرفة والوقاية منها وبناء القيم ومن خلال ما تقدم وقصد التنقيب عن كيفية التخفيف من ظاهرة "التحرش الجنسي" وعلاقة ذلك "بالإعلام المدرسي" تم التوصل إلى صياغة إشكالية الدراسة التي انحصرت في التساؤل الرئيسي التالي:

**هل للإعلام المدرسي دور في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟**

وتتدرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الجزئية التالية:

- هل تساهم محتوى المطويات المنجزة من قبل مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة التحرش اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

- هل تساهم اللقاءات المنظمة من قبل مستشار التوجيه في تحقيق من ظاهرة التحرش غير اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

- هل تساهم الأيام التحسيسية المنظمة من قبل مستشار التوجيه في تحقيق من ظاهرة التحرش الجسدي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

#### رابعاً - مفاهيم الدراسة

يشكل الإطار المفاهيمي الخلفية التي ينطلق منها الباحث والتصور الذي يوجهه في انجاز بحثه عبر مراحل مختلفة، وتعتبر المفاهيم من الأدوات البحثية التي نحول من خلالها أفكارنا النظرية إلى واقع ملموس، ومن هذا المنطلق نحاول صياغة مفاهيم الدراسة وإيجاد الخصائص المشتركة بين هذه التعاريف تمهيدا لإعطاء تعاريف إجرائية تتمثل أهمها في:

#### 1- الإعلام

**1-1 لغة:** كما أورده "ابن فارس": "لفظة مشتقة من الفعل الرباعي "أعلام" وأصل الفعل علم، وهو أصل صحيح واحد يدل على أثر بالشيء، يتميز به عن غيره ومن ذلك العلامة يقال: "علمت الشيء علامة" ويقال: "أعلم الفارس إن كانت له علامة في الحرب".

\* ويعرف أيضا: "علمت الشيء، بمعنى عرفته وخبرته". (الفار، 2006: 27)

## 1-2- اصطلاحا

\*يعرف "بكري" الإعلام بأنه: "إيصال معلومة إلى الآخرين بواسطة".

\*يعرفه الدكتور "إبراهيم إمام": "الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة السليمة التي تساعد على تكوين الرأي الصائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم". (شرف، 1988: 18)

\*يعرفه الدكتور "أحمد بدر": "الإعلام هو تزويد الناس بالمعلومات الصحيحة والحقائق الصادقة بقصد معاونتهم على تكوين الرأي السليم أو مسألة عامة".

\*يعرفه "أبو سمرة وعبد المحسن": "بأنه نقل المعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية بطريقة معينة من خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر الظاهرة والمعنوية ذات الشخصية الحقيقية أو الاجتماعية أو الاعتبارية بقصد التأثير". (أبو سمرة ، 2008 : 10)

1-3- **التعريف الإجرائي:** "الإعلام هو كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين للمادة الإعلامية.

## 2- الإعلام المدرسي

## 2-1- تعريفات العلماء

\*يعرفه "عبد السلام خالد": "الإعلام المدرسي هو نشر المعلومات في الأوساط المدرسية والتي تكون بإمكانها إفادة المتعلمين في مختلف المجالات الدراسية والتي تساهم في عملية التكوين بحيث تقدم هذه المعلومات بطريقة مقنعة ومؤثرة تمكنهم من الارتقاء إلى مستوى الحوار والنقاش ومد الآراء بعد تنقيفهم وتنوير عقولهم الأمر الذي يؤدي بهم إلى التعبير عن آراءهم واتجاهاتهم وميولهم نحو مختلف المواضيع". (فتيتي، حمدي، 2015 : 13)

\*عرفته "حنان يوسف": "بأنه كافة أنواع الاتصال وأساليبه التي تتم داخل المدرسة أو المؤسسة التعليمية سواء قام به التلاميذ أنفسهم تحت إشراف أساتذتهم أو ساهمت به الإدارة المدرسية وذلك بهدف تسيير العملية التعليمية من جانب أو إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لإظهار مواهبهم والتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم وأمالهم وطموحاتهم من جانب آخر". (الأحمدي، عدنان بن محمد، 2009 : 14)

\*يعرفه "البدري": "الإعلام المدرسي هو المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف من غير تفريط في جدية التربية وأصالتها أو الإفراط في سيطرة قنوات الاتصال وأثارها عليها". (مدرسي 1995: 195)

\*يعرفه "بسيوني": "الإعلام المدرسي نشاط اتصالي تتسحب عليه كافة مقومات النشاط الاتصالي ومكوناته الأساسية ويتسم بالصدق والدقة وعرض الحقائق والأخبار ويسعى إلى الرقي بالعقل وتقديم ثقافة متميزة ويهدف إلى التوضيح والتبسيط".

\*يعرفه "توري": "بأنه نشاط تواصل في المجالات الثقافية والتربوية ومن بين عناصره الصحافة المسرح الرحلات".

\*يعرفه "عبد السلام": "بأنه نشاط تربوي تقدم فيه معلومات عن المسار الدراسي والمحيط الاجتماعي والاقتصادي والمهني بغرض تنمية شخصية المتعلم وتمكينه من اتخاذ القرارات التي يراها أنسب لمستقبله".  
\*كما يعرف على أنه: "صورة من صور النشاط التربوي الهادف والذي يتسم بالدقة في التخطيط والتنفيذ وأنه قائم في كل ممارسته على دعم النشاط التعليمي الرسمي للمدرسة وأنه فرصة لدعم المعرفة وتنمية الحس الإعلامي للناشئة في أنماط من الأداء المقصود تتسم بالانسجام مع مكونات المدرسة وأهدافها المعلنة". (جيدوري، 2013: 64)

**2-2- تعريف الإجماعي:** "الإعلام المدرسي هو الجهد المبذول من أجل تكوين اتجاهات إيجابية لدى المجتمع وبحث وإشاعة المفاهيم والقيم التربوية داخل خلايا المجتمع: المدرسة، البيت، الشارع من أجل تطوير وتنمية المجتمع مستفيدا من وسائل الاتصال والإعلام وذلك من خلال حملات على هيئة مشاريع صغيرة يتم دراسة مضامينها ومعطياتها بعناية فائقة قبل أن يتم إطلاقها داخل المجتمع بصورة مكثفة وشمولية وذات مدى واسع".

### 3- التحرش الجنسي

التحرش الجنسي كلمة مركبة من كلمتين الأولى التحرش، والثانية جنس لذا لا بد أن نعرف كلا منهما:

**3-1- التحرش:** يرجع الأصل اللغوي لمفهوم التحرش إلى الفعل "حرش" ويعني خدش والتحرش بالشيء معناه التعرض له بغرض تهيجه.

\*يعرفه معجم آخر: على أنه سلوك غير لائق بحيث تعب بمطالبه المتكررة من الطرف الآخر بألفاظ تزعجه.

\*وهو: "يعني الإغواء والإثارة والاحتكاك والمرودة عن النفس". (معجم الوجيز، 1999: 18)



**3-2- الجنس:** بالكسر أعم من النوع وهو " كل ضرب الشيء فالإبل جنس من البهائم، وهو كل ضرب من الشيء ومن الطير ومن حدود النوع والعروض ومن الأشياء جملة. (ابن منظور، 1999: 18) ويعرف التحرش الجنسي لدى بعض العلماء كآتي:

\* يعرفه "الخفاجي": وهو سلوك غير مرغوب فيه يتم بدون موافقة الضحية و يشمل اللمس أو الاتصال الجسدي أو طلب خدمة جنسية أو تعليقا شفها جنسيا أو عرض صور جنسية أو أي تصرف شفهي أو غير شفهي غير مرغوب فيه ويحمل طبيعة جنسية". (الشعبي، 2009: 11)

\* يعرفه "عبيد": "بأنه فعل جنسي خادش للحياء يصدر من شخص ضد شخص آخر دون إرادة من الموجه إليه الفعل".

\* يعرفه "عزة كريم": "التحرش الجنسي هو التعرض للأنثى على وجه يخذش حياءها بالقول أو بالفعل في طريق عام أو مكان ولا يشترط في ذلك أن يقع التعرض جهرا ولكن الجريمة تتحقق أيضا في حالة إلقاء عبارات التعرض متعددة بدون رضا الآخر في حين استبعد البعض الآخر طرح الدافع الجنسي واعتبروا أن الدافع يستمر أسسه في استغلال النفوذ والسلطة لإذلال المرأة وإهانتها". (الشعبي، 2009: 11)

### 3-3- التحرش الجنسي من الناحية القانونية

\* لقد عرف التحرش الجنسي: "بأنه عمل شنيع أو تهديد هدفه إجبار الشخص على القيام بأشياء ذات طابع جنسي، فأكد للمتحرش رفضه التام للفعل الموجه ضده وبالتالي فهو عمل جنائي يعاقب عليه القانون بالسجن أو غرامة مالية حسب القانون الوضعي لكل بلد".

\* تعريف "الميثاق الاجتماعي الأوروبي": "يعتبر التحرش الجنسي بمثابة شكل من أشكال التمييز الذي بدوره يمس بمبدأ العدالة في ميدان العمل".

\* تعريف القانون الجزائري للتحرش الجنسي: عرفت "المادة 341" مكرر من قانون العقوبات الجزائري التحرش الجنسي بأنه: "استغلال السلطة أو الوظيفة أو المهنة بإصدار أوامر للغير أو بالتهديد أو الإكراه وممارسة ضغوط عليه قصد إجباره على الاستجابة لرغباته الجنسية وفي حالة العود تضاعف العقوبة... (القانون 04-15)". (حاج علي، 2014: 44)

### 3-4- التحرش الجنسي من الناحية الدينية

"المرادة غير المشروعة بعقد أو ملك يمين وهو بهذا الوصف جريمة تستحق العقوبة التعزيرية لكونه تصرف يذهب معاني الفضيلة والذريعة إلى ارتكاب جريمة الزنا هذا يتبين من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ

وَهُمْ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لَوَصَّفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ (24) ﴿﴾  
(سورة يوسف الآية 24).

ويدخل التحرش الجنسي عند بعض الفقهاء في مفهوم الضرر، حيث يعني إلحاق مفسدة بالآخرين أو هو إيذاء يلحق همسا في أذن الأنثى بحيث لا يسمعها غيرها.  
\*تعرفه رقية "الخيارى": "أن التحرش الجنسي هو شكل من أشكال العنف الجسدي ضد المرأة ويحدث أضرارا بكرامة المرأة وشرفها وحرمتها ويظهر في أرض الواقع بصيغ مختلفة تلميحات لفظية مباشرة النكت والدعابة وتلميحات مباشرة وغير مباشرة بواسطة الإشارات كالنظرات، الابتسامات، تقديم صور وحركات ذات إيماءات جنسية". (لقاط، 2013: 11)

\*ويعرف أيضا: "فعل أو سلوك يصدر من ذكر ضد أنثى سواء كان بالنظر أو اللفظ أو الاحتكاك الجسدي ينتج عنه تأثيرات مرتبطة بالجنس لدى الأنثى والتي لا تقبل هذا الفعل أو السلوك وقد يترك هذا الفعل أو السلوك أذى نفسي أو مادي أو اجتماعي لدى الأنثى التي تتعرض له".  
-كما عرف على أنه: " نشاط غير مرغوب فيه يتضمن ملاحظات للجسد ومضايقات جنسية وطلبات جنسية مصحوبة بتهديدات". (عبادة، أبو دوح، 2007: 11)

### 3-5- التحرش الجنسي من الناحية النفسية

\*عرف التحرش الجنسي على أنه: "فعل جنسي يؤدي إلى الاكتئاب والقلق وصعوبة التركيز وانعدام الثقة بالنفس وانعدام احترام الذات وقد يؤدي إلى إجهاض الصحة الجسمية".  
\*كما عرف على أنه: "تركيبية سلوكية يتكون من ثلاث أبعاد مفاهيمية الأول يتعلق بالإجبار الجنسي والثاني يتعلق بالمضايقة الجنسية والثالث يتمثل في النظرة الجنسية غير المرغوب فيها

### 3-6- التحرش الجنسي من الناحية الاجتماعية

\*عرفه علماء الاجتماع: "بأنه عمل مقصود وواعي يقوم به شخص مهووس بنزعة أو شهوة يريد التنفيس عنها بأساليب سواء في ماله أو جسمه أو عرضه أو عاطفة". (رشاد زكي، 2015: 36)

### 3-7- التحرش الجنسي من الناحية التربوية

\*يعرف: "إيذاء الإنسان على المستوى النفسي والجسدي من خلال العلاقات الجنسية أو الكلمات الجنسية ويكون بعدم إرادة الإنسان أو بإرادته تحت الضغط كالحالة بين الطالبة وأستاذها أو بين الطالبة أنفسهم، عندما يضغط يكون طرفا ما على الطرف الآخر يكون شكلا موافقا ولكن في الحقيقة هو مضطرا للموافقة".

كما أنه: "فعل أو سلوك يصدر من ذكر وأنثى سواء كان بالنظر أو اللفظ أو الاحتكاك الجسدي ينتج عنه تأثيرات مرتبطة بالجنس لدى الأنثى والتي لا تقبل هذا الفعل أو السلوك وقد يترك هذا الفعل أو السلوك أذى نفسي أو مادي أو اجتماعي لدى الأنثى التي تتعرض له".

التحرش الجنسي يشمل سلوكا ذا طابع عندما يكون هذا السلوك غير مرغوب به أو مرفوض من الشخص الموجه إليه وقد يؤدي إلى خلق جو من المعاداة أو الترهيب ويؤثر بصورة غير مقبولة على أداء وعمل المتحرش أو يؤثر سلبا بشكل على فرص عمل ذلك الشخص ويتألف من أعمال أو كلمات أو مفاتيح جنسية غير مرغوب فيها أو سلوك آخر ذي طابع جنسي". (عبد الحفيظ المجالي، 2015: 36)

### خامسا - المرحلة الثانوية

هي المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي ويسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي ويلبها التعليم العالي ويعتبر التعليم الثانوي فترة تعليم المراهق أي الطلاب ما بين 11 وحتى 19 سنة وهو تعليم إلزامي وتقسّم الثانوية إلى شعب وتخصصات من أهمها: العلمي، الأدبي، الرياضيات، الفلسفة والاجتماعيات... الخ، وهي البداية الحقيقية للانتقال من عالم الخبرة إلى آفاق استطلاعية للمستقبل". (بولودنين، 2014: 13)

### سادسا - الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة مصدر إلهام الباحثين، فهي طريقة لاكتشاف وقراءة النصوص الملائمة التي تسمح للباحث بالإحاطة بموضوع بحثه، كما تلعب دورا هاما في توجيه الباحث وتحديد المجال الذي ستجرى فيه الدراسة. وكذلك تبين لنا أن بحثنا هذا هو أحد الحلقات الأساسية في سلسلة البحوث التي تمت في هذا المجال. ونظرا للأهمية الكبيرة تتطوي عليها الدراسات السابقة في أي بحث علمي فقد خصصنا هذا العنصر لنتناول فيه مختلف وجهات النظر التي دارت حول موضوع دراستنا والنتائج التي تم التوصل إليها:

#### 1- الدراسات المتعلقة بالإعلام المدرسي

1-1 - دراسة بلعربي سعيدة (2011): بعنوان "العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي وعلاقتها باتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي/ دراسة ميدانية بثانوية لخضرة-البويرة" حيث كان الهدف من الدراسة هو معرفة علاقة الاتجاهات العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي للتلاميذ نحو شعبة تقني رياضي وقد أجريت هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي لمجتمع بحث قدر بـ 173 تلميذ وتلميذة سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، واعتمدت كأداة للبحث على استبيانين أحدهما لقياس الاتجاه نحو شعبة تقني رياضي والثاني لقياس العملية الإعلامية وكانت أهم نتيجة توصلت إليها هذه الدراسة هي:

- أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي أي أن العملية الإعلامية ليست السبب الوحيد في تكوين الاتجاهات نحو هذه الشعبة.

**1-2- دراسة عدنان بن محمد علي حسن الأحمدى (2011):** بعنوان "واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة/رسالة ماجستير، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الإعلام المدرسي لتنمية مهارات اللغة والتواصل، وقد أجريت هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي وقد اختار الباحث عينة مكونة من 12 مشرف تربوي و35 مشرف ثقافي و179 معلمة اللغة العربية وتم تطبيق تقنيات البحث المتمثلة في الاستبيان كأداة لجمع البيانات وكانت أهم النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة:

- أن درجة استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة متوسطة.

- أن معوقات استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة كبيرة.

**1-3- دراسة بوالدين خليدة (2014):** بعنوان "الإعلام المدرسي ودوره في بناء مشروع التلميذ الثانوي/ دراسة ميدانية بثانوية أحمد بو منجل بالطاهير، حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور الإعلام المدرسي في بناء مشروع التلميذ، صممت فيها استمارة طبقتها على عينة قوامها 62 تلميذ وتلميذة، اختيرت بطريقة غير عشوائية (عينة حصصية)، وتم الارتكاز في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

- محتوى الحصص الإعلامية يساهم في تحديد المشروع المهني الذي يريد التلميذ أن يحققه مستقبلاً.  
- المقابلات الفردية التي ينظمها المستشار لها دور نسبي (ضعيف) في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المهني والدراسي.

**1-4- دراسة أحلام فتحي، سميرة حمدي (2015):** تحت عنوان "مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية و المهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي/ رسالة ماجستير، وكان الهدف من وراء هذه الدراسة هو معرفة ما إذا كان الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية، وقد اتبعت المنهج الوصفي المناسب للدراسة، وكأداة للبحث صممت استبيان طبق على عينة قوامها 100 تلميذ وتلميذة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- عامل الجنس ليس له تأثير على وجهة نظر لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية وهذا يعود إلى طبيعة ما يقدمه الإعلام من معلومات.
- عامل التخصص أيضا ليس له تأثير على وجهة نظر لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

## 2- الدراسات المتعلقة بالتحرش الجنسي

**2-1** دراسة علاء عبد الحفيظ المجالي (2009) بعنوان "أشكال التحرش الجنسي الواقع على الطالبات في الجامعات الأردنية الحكومية و الخاصة بجامعة مؤتة/ رسالة ماجستير، حيث هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع التحرش الجنسي في الجامعات والتعرف على حجم هذه الظاهرة السائدة في الجامعات وأهم الأسباب المؤدية إلى هذا السلوك، وقد أجريت هذه الدراسة باعتماد المنهج المسحي لعينة قدر حجمها 600 طالب وقد اختيرت بطريقة عشوائية، واعتمدت الاستبيان كأداة للبحث وكانت أهم نتيجة توصلت إليها هذه الدراسة:

- هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية في كل شكل من أشكال التحرش الجنسي اللفظي والغير اللفظي.
- أهم أسباب التحرش الجنسي للطالبات هو قضاء وقت طويل في الحرم الجامعي وعدم قيام الحراس بواجباتهم كما يجب.

**2-2** - دراسة "مساعدة بن إبراهيم بن أحمد الطيار (2012) بعنوان: "عوامل التحرش الجنسي بين الطلاب في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشد الطلابي/ رسالة ماجستير، وتهدف هذه الدراسة بشكل عام التعرف على عوامل التحرش الجنسي بين الطلاب والتوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات الوقائية المناسبة للحد من مشكلة التحرش الجنسي. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي كأداة للبحث وطبقها على عينة قوامها 61 مبحوث باختيار العينة الصدفية وكانت أبرز هذه الدراسة:

- أن أهم عوامل التحرش الجنسي مصاحبة طلاب أكبر سنا.

- ضعف الرقابة والإشراف في المدرسة ترك الطلاب دون معلم أو مشرف.

- صمت المدرسة عن التحرش الجنسي.

- جود طلاب يظهر على سلوكهم الانحراف.

- استغلال الطلاب من قبل الطلاب الأكبر سنا.

**2-3** - دراسة حاج علي حكيم (2014) بعنوان: "تأثير التحرش الجنسي على الاستقرار المهني للمرأة العاملة/ دراسة ميدانية بولايته تيزي وزو وبومرداس لنيل شهادة الماجستير، وقد هدفت هذه الدراسة إلى فحص الفروق الفردية في التحرش الجنسي (سلوكيات المتحرش) والاستقرار المهني وفقا لمتغيرات السن

والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وقد أجريت هذه الدراسة على عينة بلغ حجمها 100 عاملة وقد تم اختيارها بطريقة غير عشوائية (عينة حصصية) واعتمد الاستبيان كأداة للبحث وكان أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول التحرش الجنسي وفقا لمعيار السن.

- وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول التحرش الجنسي في الاستقرار المهني.

- وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول التحرش الجنسي وفقا لمتغيرات سنوات الخبرة.

## 2-4-دراسة محداب ليلي(2015) بعنوان"ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي/ مقارنة سوسيو

**تحليلية بجامعة تاسوست،** حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على الأشكال المختلفة للتحرش الجنسي داخل الوسط الجامعي ومحاولة التعرف على الدوافع التي تؤدي إلى ممارسة التحرش الجنسي وقد أجريت هذه الدراسة باعتماد على أسلوبين الكمي والكيفي لعينة قدر حجمها 762 طالب وطالبة وقد تم اختيارها بالطريقة غير العشوائية(العينة الحصصية) وقد اعتمدت الاستبيان كأداة للبحث لملائمتها موضوع الدراسة وكانت أهم النتائج المتوصل إليها :

- أنالفئة الأكثر عرضة للتحرش الجنسي هن الطالبات وذلك راجع إلى المعاملة الأسرية القائمة على احتقار الأنثى.

- تتمثل ردود فعل الطالب اتجاه هذا السلوك بالصمت.

- يقوم الطلبة بمشاهدة البرامج التي لها مدلول جنسي والتي تعد في حد ذاتها أحد أسباب التحرش الجنسي.

## 3- الهدف من الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة جزء متكامل من البحث وليست صفحات من أجل ملء البحث، فكل باحث يشرع في إنجاز بحثه إلا وكان هناك من يسبقه إليه وبدلوا فيه جهودهم وأعطوا رأيهم وهو بذلك يستفيد استفادة كبيرة من توفر الدراسات السابقة المتعلقة ببحثه، ونحن في دراستنا هذه تم توظيف دراسات سابقة مرتبطة ببحثنا وذلك لعدة أهداف منها:

- تكوين خلفية نظرية في الموضوع.

- معرفة الصعوبات التي واجهت الباحث سواء كانت مادية أو متعلقة بالجانب الميداني وذلك لمحاولة اجتيازها.

- معرفة أوجه التشابه بين نتائج الدراسة التي سنتوصل إليها ونتائج الدراسات السابقة.

- عدم تكرار نفس المعلومات التي أتى بها الباحثين السابقين وتكون دراسة مكملة لا دراسة مكررة ونحصل من خلالها على نفس النتائج.

## خلاصة

لقد قمنا من خلال هذا الفصل بإدراج أهم العناصر التي يجب أن يتطرق إليها أي بحث علمي في بدايته وتمثلت هذه العناصر في تحديد أهمية الدراسة وأهدافها وصياغة الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة وأهم المفاهيم التي تناولتها، وصولاً في الأخير إدراج بعض الدراسات السابقة التي تناولت دراستنا الحالية والتي تمثلت في المتغير الأول وهو الإعلام المدرسي والمتغير الثاني وهو التحرش الجنسي.



## الفصل الثاني: الإعلام المدرسي

### تمهيد

- أولاً- تعريف الإعلام المدرسي.
- ثانياً- أهمية الإعلام المدرسي.
- ثالثاً- أهداف الإعلام المدرسي.
- رابعاً- خصائص الإعلام المدرسي.
- خامساً- مبادئ الإعلام المدرسي.
- سادساً- محتويات الإعلام المدرسي.
- سابعاً- وظائف الإعلام المدرسي.
- ثامناً- أساليب تقديم الإعلام المدرسي.
- تاسعاً- وسائل الإعلام المدرسي.
- عاشراً- أنواع الإعلام المدرسي.
- إحدى عشر- واقع الإعلام المدرسي في المدرسة الجزائرية.
- ثانية عشر- الأدوات التي يستخدمها مستشار التوجيه في عملية الإعلام المدرسي.
- ثالثة عشر- النظريات المفسرة للإعلام المدرسي.

### خلاصة

## تمهيد

للإعلام أهمية كبيرة تتجلى من خلال ما يقدمه من معلومات ومعارف تساهم بدورها في نشر الثقافة وتنمية الوعي لدى الأفراد، وذلك عبر وسائله المختلفة، وتزداد أهميته من خلال الدور أو الوظيفة التربوية التي يقوم بها باعتباره مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تهدف إلى إعداد الأجيال الصاعدة، وقد قامت المدرسة بتطوير هذه الوظيفة حيث عملت على توسيع علاقات الفرد داخل محيطها أو مع المحيط الخارجي ومحاولة تكيفه لطبيعة التغيرات التي يشهدها المجتمع وذلك من خلال العملية الإعلامية والتي تتدرج ضمن عملية الإعلام المدرسي.

وسنحاول في هذا الفصل التعرف على ماهية الإعلام المدرسي بشيء من التفصيل وذلك وفق عناصر توضح الهدف من الدراسة.

### أولاً- تعريف الإعلام المدرسي

\*الإعلام:"هو القيام بالإرسال أو الإيصال كما هو إعطاء وتبادل المعلومات سواء كانت مسموعة أو مرئية بالكلمات أو بالإشارات والصور و الرموز".

\* كما أنه: "كل أسلوب من أساليب جمع ونقل المعلومات والأفكار طالما أحدث تفاعلا ومشاركة".(المتوكل 2005:10)

\*ويعرف الإعلام المدرسي:" بأنه توظيف و استغلال الوسائط التربوية الحيوية والمؤثرة (وسائل الإعلام التربوية) من خلال تواصلها مع المؤسسات الاجتماعية التربوية، المدرسة، الأسرة ... وهذا من أجل تفعيل أهداف الإعلام التربوي وتحقيق أهداف وغايات التربية ".(الحارثي، 2008: 17)

### ثانياً- أهمية الإعلام المدرسي

لا يخفى على أحد منا أن الدور الذي يلعبه الإعلام في المدرسة بمختلف وسائطه له أهمية كبيرة في خدمة العملية التعليمية وتتجلى هذه الأهمية فيما يحدث من تفاعل إيجابي بين القائمين على العملية التربوية من عمال وأساتذة وإداريين، كما تكمن في قدرته على إعداد النشئ إعداد سليما قويا في تكوين المواطن الصالح الواعي المستنير المتكامل صحيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ، كما أنه يسمح بمتابعة الأحداث الجارية وتبسيطها وشرحها للتلاميذ فلا يستطيع المنهج المدرسي أن يستغني عن النشاط الإعلامي حتى يكون البناء العلمي والثقافي متكاملًا، ويحدث هذا من خلال قدرته على فتح مجال للتعبير والاستفسار والتوعية ببعض السلوكيات والظواهر اللاأخلاقية المنتشرة في الوسط المدرسي بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة ومدى خطورتها، فله دور هام في نجاعة الحملات التحسيسية بموضوع ما مثلا: العنف المدرسي أو التحرش الجنسي.

فهو بمثابة نشاط تربوي يسعى إلى تنسيق بين الجماعة التربوية (التلميذ، المعلم، الإدارة...) ودعم التكامل التربوي القائم بين البيت والمدرسة لإيجاد وسائل اتصال فعالة تنقل وجهات النظر بين الطرفين ويحتاج ذلك إلى تغطية إعلامية متوازنة لمختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية.(بلعربي،2011:33)

### ثالثاً- أهداف الإعلام المدرسي

يرتكز الدور التربوي للإعلام المدرسي على تحقيق الأهداف التالية :

- 1- تهذيب بعض الميول والاهتمامات الغامضة أو المشوهة لدى الطلاب.
- 2-تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها.
- 3-تمكين الطلاب من تحقيق النضج الفكري والنفسي الضروريين في مختلف المراحل التعليمية

وخاصة في مرحلتي المتوسط والثانوي لتزامنها مع التغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة خاصة ما يتعلق منها بالجانب الجنسي والانفعالي حيث ينمو لدى الفرد رغبات جنسية تحاول تلبيتها من الوسط المدرسي مما يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات الأخلاقية كالتحرش الجنسي مثلا، والإعلام المدرسي من شأنه أن يساهم في تحقيق النضج النفسي والجنسي والفكري وبالتالي التخفيف من ظهور هذه السلوكيات.

4- إثارة وتنمية الرغبات والاهتمامات الدراسية والمهنية لدى الطلاب بهدف ضبط الاهتمامات والميول غير السوية.

5- تكوين المهارات والطرق الفكرية لمعالجة الواقع واستخدامه حسب أغراضهم.

6- تمكين الطلاب من إعطاء معنى لحياتهم بإيقاظ نيتهم مع إكسابهم السلوكيات والمهارات التي تسمح لهم بالتكفل بأنفسهم. (دعمس، 2010: 17-18)

#### رابعا- خصائص الإعلام المدرسي

من بين الخصائص التي تضمن نجاح العملية الإعلامية في الوسط المدرسي ما يلي:

- 1- أن يقدم على مستوى كل فوج تربوي وليس على شكل مهرجانات.
- 2- يشمل جميع المراحل التعليمية للتلاميذ من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية والجامعية.
- 3- يقدم بالتدرج خلال الفصول الدراسية من كل مرحلة يراعي فيه مستوى النمو النفسي والعقلي للتلميذ ومتطلبات أو حاجيات كل مرحلة. (أبو سمرة، 2010: 36)

#### خامسا- مبادئ فاعلية الإعلام المدرسي

لضمان فاعلية الإعلام المدرسي يجب الاعتماد على المبادئ التالية :

- 1- مناسبة الرسالة الإعلامية: فيجب أن تكون الرسالة الإعلامية مناسبة لاهتمامات وتطلعات المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية.
- 2- أسلوب التخاطب: يجب أن يكون بلغة المتعلمين ومفاهيمهم أو مصطلحاتهم المتعارف عليها والتي تناسب مستوياتهم العقلية، يعني أن تمتاز بالبساطة والصراحة والوضوح مع دقة المعلومات والحقائق التي تثير اهتمام الطلاب والتلاميذ.
- 3- الوقت المناسب: إن نجاح الرسالة الإعلامية مرهون باختيار الوقت المناسب لتقديمها حيث لا يمكن تقديم المعلومات لطلاب حول متطلبات الدخول المدرسي في نهاية الفصل الأول.
- 4- الجاذبية: باعتماد أدوات وطرق يتوفر فيها عنصر التشويق للمحتوى الإعلامي وتجذب انتباه التلاميذ من خلال التركيز على الجوانب التي تلبى حاجاتهم واهتماماتهم. (الدليسي، 2011 : 202-203)

## سادسا-محتويات الإعلام المدرسي

لتحقيق الأهداف السابقة الذكر يستلزم توفير مادة إعلامية مناسبة تشتمل على المحتويات الآتية:

### 1-محتويات الدراسة: وفيها يكتشف الطالب محيطه الدراسي عن طريق معرفة:

- هيكلية النظام التربوي.

-الفروع والتخصصات الدراسية، موادها، موافقتها ومعاملاتها.

- نظام الدراسة.

-نظام الامتحانات والاختبارات.

-إجراءات الانتقال والتوجيه.

-أنواع الشهادات.

- أدوار ومهام المتعاملين مع المدرسة ...الخ.

### 2- محتويات مهارية: وبها يكتشف التخصصات المهنية المتوفرة والإمكانات الموجودة في كل منها مع

شروط الدخول إليه، وتساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطيعون ربط علاقة بين التعليم والعمل.

### 3- محتويات اقتصادية: وبها يكتشف العالم الاقتصادي والمهني من خلال معرفة:

- قطاعات النشاط الاقتصادي.

- شروط التوظيف.

-الاحتياجات والإمكانات المتوفرة في مختلف القطاعات.

-نظام الأجور والعلاوات.

- نظام الترقية والامتيازات.

### 4- محتويات عن الذات: وبها يتعرف الطالب على قدراته وكفاءاته وميوله واهتماماته الحقيقية وكذلك نمط

شخصيته ومميزاتها بهدف مساعدته على اكتشاف ذاته وبالتالي تمكينه من التوفيق بينها وبين طموحاته

ليستطيع التخطيط الجيد لمشروعه المستقبلي.

### 5- محتويات اجتماعية: وبها يتعرفون على نمط الحياة ومتطلبات الحياة الاجتماعية والأدوار الاجتماعية

المنتظرة منهم وعلاقة القيم الاجتماعية بالمهني. (بوالدين، 2014: 38)

## سابعا-وظائف الإعلام المدرسي

### 1-وظائف اتجاه التلاميذ: من أهمها:

- تعريف التلاميذ الجدد بالمدرسة ووظيفتها وخدماتها وأهدافها ونشاطاتها ورسالتها اتجاههم واتجاه البيئة بهم.

- تعريف التلاميذ سياسة المدرسة والتغيرات والتعديلات التي تتم بها حتى يتقبلوها ويتعاونوا من أجلها.
- مساعدة التلاميذ على تكوين أفكار سليمة عن المدرسة وأنها ليست مكانا للعقاب بل لابد من إفهامهم بأنها أنشأت لتعليمهم وتدريبهم حتى يكونوا نافعين لأسرهم ولأنفسهم ولوطنهم.
- نشر المعلومات والحقائق والأفكار مشروحة ومفسرة للجمهور المدرسي خاصة التلاميذ في نفس الوقت نقل آراء وأفكارهم إلى الإدارة المدرسية.
- تزويد التلاميذ بالمعلومات والمعارف غير المتاحة لهم في المقررات المدرسية والتي تمس حياتهم الشخصية والعامة.
- توجيه وإرشاد التلاميذ إلى كيفية الاستذكار والاستعداد للامتحان.

## 2-وظائف يؤديها اتجاه إدارة المدرسة

- تشجيع الاتصال بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية.
- يعمل الإعلان المدرسي كمستشار شخصي لإدارة المدرسة وإسداء النصح للمسؤولين عن إصدار القرارات وتعديل السياسات.
- يعمل الإعلام المدرسي كمنسق لوجهات النظر بين فئات الجمهور المدرسي بخصوص ما يواجهه المدرسة من قضايا أو صعوبات أو مشكلات.

## 3-وظائف يؤديها اتجاه المجتمع المحيط بالمدرسة

- تعريف المجتمع بأهم المشكلات التي تواجه المدرسة حتى يتعاون أعضاؤه من أجل القضاء على هذه المشكلات وذلك بالتعاون مع أعضاء المجتمع المدرسي وبطريقة تجعل التلاميذ حريصين على المساهمة في التغلب على هذه المشكلات والمشاركة في إيجاد حل لها، نذكر على سبيل المثال: مشكلة التحرش الجنسي في الوسط المدرسي.(الجندي، 200: 36-37)

## ثامنا-أساليب تقديم الإعلام المدرسي

- اللقاءات المباشرة على مستوى كل فوج خلال الفصول الثلاثة.
- اللقاءات الفردية على مستوى مكاتب مستشاري التوجيه.
- تنشيط خلايا الإعلام والتوثيق على مستوى كل مؤسسة تربوية.
- تنظيم زيارات ميدانية إلى المؤسسات التربوية بالجامعات وغيرها.
- إنجاز مطويات وأدلة إعلامية مدرسية ومهنية.(فتيتي، حمدي،2014:25)

- منابر المهن والورشات المتخصصة التي تنظمها مختلف القطاعات بالتنسيق فيما بينها (التربية الصناعية والحرف) وهي طرق وآليات لتعميق معرفة الطالب بمحيطه الدراسي والمهني والاقتصادي وكذا الاجتماعي. الأبواب المفتوحة والمعارض الإعلامية الدورية على الدوائر والبلديات والولايات. (محمود الحسن، 2013: 130)

### تاسعا- وسائط الإعلام المدرسي

إن مواجهة تحديات عصرنا الحالي تحتم علينا توجيه المزيد من الاهتمام والعناية بممارسة الإعلام المدرسي وخاصة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من جانب التلاميذ، وأن التلاميذ في هذه المرحلة لم يتمكنوا من تطوير قدرات التعليم الذاتي لديهم مما يجعلهم قادرين على الاستفادة من جميع المؤشرات المتواجدة في البيئة المحيطة بهم، سواء كانت اجتماعية أم ثقافية وخاصة ما ينشر من معلومات عبر وسائل الإعلام العامة. وتختلف وسائل الإعلام المدرسي عن وسائطه العامة من حيث أنها تعمل بشكل مباشر وذات مردود مباشر ومن أهم وسائط الإعلام المدرسي ما يلي:

#### 1- التسجيلات الصوتية

وهي عبارة عن أشرطة أو اسطوانات مسجلة يتم شرائها من خارج المدرسة أو يتم تسجيل بعضها داخل المدرسة وتكون معبأة بمواد تربوية هادفة مثل الأناشيد أو الأغاني الدينية، وبعضها تخدم المناهج الدراسية بصورة مباشرة مثل بعض دروس اللغة العربية، وتتميز الكلمة المسجلة بإمكانية الرجوع إليها عند اللزوم في أي وقت ومكان.

#### 2- التلفزيون المدرسي

ويتم عن طريقه نقل خبرات المدرسين الممتازين إلى الكثير والعديد من التلاميذ في الحلقة الثانية من التعليم، وعن طريق التلفزيون المدرسي يمكن أن تعم فائدة استخدام الوسائل والأدوات التي لا تتوافر في كل حجرات الدراسة وكذلك بحسن عرضها وتوضيح عملها على شاشة التلفزيون. لكن لم يتوافر حتى الآن في مدارسنا استخدام شاشات العرض التلفزيوني ودوائره المغلقة نظرا لنقص وضعف الإمكانيات. (بلعربي 2011: 12-13)

#### 3- المسرح المدرسي

وتكون فيه النصوص المسرحية المدرسية مؤلفة تأليفا جماعيا بالتعاون بين المعلم والأخصائي الإعلامي والتلميذ وخاصة في مسرحية المناهج المقررة أو في مسرحية موضوع معين يدرس في المنهج ويمكن للمسرح المدرسي باعتباره وسيطا إعلاميا أن يؤدي دوره التربوي على أكمل وجه إذا لم ننظر إليه على

أنه مضيعة للوقت كما هو موجود في المدارس الآن. وينحصر في كونه نشاطا سنويا للمدرسة ينفذ في نهاية العام الدراسي وكذلك ينحصر في مجموعة التلاميذ المشاركين في التمثيل فقط.

#### 4- الندوات والمحاضرات

وتعتبر من أهم وسائل الإعلام الجماعية المتعارف عليها داخل المؤسسة والمعروف أن المحاضرة يلقيها الفرد. والندوة يشترك فيها عدة شخصيات من جوانب متعددة وتطرح في موضوعات عديدة للانتفاع بأهميتها أو مناقشتها أو التوصل إلى رأي موحد حولها ولا بد أن يكون لجماعة النشاط الإعلامي بالمدرسة دورا بارزا اتجاه هذه الندوات والمحاضرات بالإعداد لها واختيار الموضوعات التي يتم مناقشتها، وكذلك تحديد الموعد المناسب والمكان الملائم لحضور أكبر عدد من الجمهور المدرسي أو من خارج المدرسة حتى يتحقق الهدف من إقامتها بالنسبة للتلاميذ. (الجندي، 2008: 170)

#### 5- الإذاعة المدرسية

هي مصطلح يعني البث المنظم ونشر للأخبار وهي إحدى الوسائل الإعلامية، وهي من أهم الأنشطة التربوية لتحقيق الأهداف المنشودة ولاسيما أن الإذاعة المدرسية جزء من الطابور المدرسي ومن اليوم الدراسي. ولها رد فعل في صقل المعارف والعلوم لدى التلاميذ، يقول "دوپري": "إن الإذاعة هي الوسيط الفعال في عملية التواصل إذ يمكنها نشر قيم إيجابية لدى الجمهور الإعلامي حول العديد من القضايا التعليمية الاجتماعية، الثقافية... الخ، كما أنها تعمل على توجيه سلوكيات الأفراد بما يخدم الصالح العام. (الضبع، 2009: 43)

#### عاشرا- أنواع الإعلام المدرسي

يقوم مستشار التوجيه بنوعين من الإعلام:

##### 1- الإعلام المباشر (المستمر): ويكون طيلة السنة الدراسية ويتضمن:

-مساعدة التلاميذ على التعرف على الوسط المدرسي الجديد ومعطياته .

-مساعدة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والسنة الرابعة متوسط في كيفية المراجعة لامتحانات المصيرية.

- مساعدة تلاميذ السنة الرابعة متوسط على التعرف على مختلف التخصصات الموجودة بالجدع المشترك آداب وجدع مشترك علوم وتكنولوجيا الموجودة بالنسبة للسنة الأولى ثانوي وامتدادات كل شعبة في المرحلة الجامعية.



## 2-الإعلام غير المباشر

- يقوم مستشار التوجيه بإعداد مطويات ووثائق تتضمن عنصر من عناصر الإعلام المدرسي مثلا: مطوية حول شروط التوجيه أو مطوية حول أضرار التدخين وغيرها من المسائل التي تهم الطلبة.

- يقوم المستشار بإعداد ملصقات حول المواضيع التي يراها مهمة في الطرح بالنسبة للتلاميذ مثلا: حول طرق مراجعة أو المذاكرة الفعالة أو حول التغلب على الإرهاق. (بلعربي، 41:2011)

### إحدى عشر- واقع الإعلام المدرسي في المؤسسة التعليمية الجزائرية

يلعب الإعلام المدرسي دورا مهما في حياة التلميذ إذ يعتبر الوسيلة الفعالة في مساعدته على إتخاذ القرارات في اختيار مساره الدراسي وكذلك الوصول به إلى بناء مشروعه الدراسي والمهني ولهذا ينطلق مستشار التوجيه المدرسي والمهني من هذه النقطة لقيامه بالنشاطات التي كلف بها من خلال المقررات الوزارية، وعلى ضوء المنشور الوزاري رقم 96/40 المؤرخ في 2 أكتوبر 1996 والمنشور الوزاري المشترك رقم 2 المؤرخ في 3 ماي 2011 تشمل نشاطات مستشار التوجيه في الجزائر ما يلي:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

- تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لبرنامجهم بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنايا المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

- تنشيط مكاتب الإعلام والتوثيق في المؤسسة التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويدهم بالوثائق الإعلامية قصد توفير الإعلام الكافي للتلميذ.

من خلال هذا المنشور الوزاري تظهر لنا أهمية تعيين مستشار التوجيه المدرسي والمهني في كل مؤسسة تعليمية أو كل مقاطعة وذلك لأن التلميذ في أمس الحاجة إلى من يساعده وخاصة مستشار التوجيه المدرسي والمهني لأنه المختص في الميدان (الإعلام والتوجيه). (بوالدين، 2014: 49)

### اثنا عشر- الأدوات التي يستخدمها مستشار التوجيه المدرسي في عملية الإعلام

يعتمد التوجيه المدرسي على مجموعة الأدوات نذكر منها:

**1- سجل التلميذ:** هو من أهم الأدوات المستخدمة في عملية التوجيه المدرسي لما يحتويه من معلومات كثيرة ومدققة خاصة بالتلميذ، صحته، ثقافته، تحصيله الدراسي، قدراته، ميوله، مواظبته على الحضور وتقارير

هيئة التدريس. وهو الوسيلة الهامة في عملية التوجيه المدرسي لما يحتويه من معلومات خاصة بمحو العملية التربوية المتمثل في التلميذ وبدونه لا يمكن التوجيه.

**2- دليل التوجيه المدرسي:** هو عادة ما يكون في شكل مطوية، أو كتب صغيرة الحجم أو ملصقة أو معلقة جدارية وتكمن أهميته في كونه المرشد إلى سبيل التقويم بالنسبة للتلميذ إذ يفترض يحتوي على أقصى ما يمكن من المعلومات المركزة والمختزلة من مختلف الشعب الدراسية، خصائصها، المواد التي تدرس بها حيزها الزمني، الآفاق العلمية والمهنية لهذه الشعب إلى غير ذلك من المعلومات. وتتولى تصميم وطبع هذا الدليل إما دوائر التعليم المركزية أو الإدارات الجوهرية للتعليم "الأكاديميات" حسب توجهات ممرضة .

**3- المناشير الوزارية:** إنها تقنية لأداء مهمة جيدة في أي ميدان من ميادين التوجيه، الإعلام، المتابعة التقويم، وهذه المناشير هي التي تعطي تلك الطريقة والخطوط العريضة للقيام بأي مهمة في إطار تنظيمي وتشريعي

**4- بطاقة الرغبات:** هي التي يثبت عليها التلميذ اختياراته بمساعدة الأولياء ويمضي الولي هذه البطاقة أو قد يمضيها التلميذ نفسه في أنظمة أخرى، وتحدد فيها الشعب المختارة مرتبا إياها بمقتضى الأولوية تبعا لرغباته الخاصة، أخذا في الاعتبار طاقاته وقدراته الذاتية ومدى تأهله حسب نتائجه الدراسية للنجاح في الشعبة المنتقاة.

**5- سجل المقابلة:** سجل يتطلب من المستشار الدقة والمهارة وفق تنظيم مدروس يستغله التلميذ أثناء مراحل الانتقالية الدراسية.

**6- البطاقات التركيبية:** وهي نوعان إحدهما خاصة بالقبول والتوجيه في السنة الأولى والثانية ثانوي خاصة بالمتابعة والتوجيه إلى الجذوع المشتركة وهي تتضمن كل المعلومات لمسار التلميذ المدرسي وملاحظات مجالس الأقسام خلال الفصول الثلاثة ونتائج مجالس القبول ومستشار التوجيه ومقابلاته. (بوالدين، 2014: 52-53)

### 13- نظريات الإعلام المدرسي

هناك العديد من نظريات الإعلام المدرسي نجد من أهمها ما يلي:

**1- نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى:** ترى هذه النظرية علاقة الفرد بمضمون الوسيلة الإعلامية هي علاقة تأثير مباشر و تلقائي، فأعطت هذه النظرية قوة كبيرة للتأثير في الرأي العام فلإنسان عند مشاهدته لأي وسيلة إعلامية سواء كانت شفوية أو مكتوبة أو بالصورة فإنه يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيرة.

ويعد "السويل" أحد رواد هذه النظرية وقد انطلق لفهم عملية الإعلام من تقسيمها إلى خمسة أجزاء ترجمها في خمسة أسئلة:

- السؤال 1: من؟ Who: يبحث عن مصدر الخبر.

- السؤال 2: يقول ماذا؟ says what: يشير إلى الرسالة ومضمونها.

- السؤال 3: بأية قناة؟ in wich Channe: تشير إلى وسائل الإعلام سواء الشفهية أو المكتوبة أو بالصورة (المرئية).

- السؤال 4: لمن to whom؟ يشير الرسل إليه.

- السؤال 5: وبأي تأثير؟ wichwhat affect: تأثير هذه العملية على الأفراد وقد سميت هذه النظرية بتسميات عديدة منها نظرية الحقنة أو نظرية الرصاصة، وهذه النظرية تدخل في منحنى دراسة تأثير مضمون وسائل الإعلام. (الهاشمي، 2006: 19-20)

2- نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي: يرى هذا الاتجاه في تفسير علاقة وسائل الإعلام بالجمهور أي أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام على الناس يحتاج إلى فترة طويلة حتى تظهر آثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنياً، تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات وليس على التغيير المباشر والآني لسلوك الأفراد إذ ساهم كل من البيت والمدرسة وغيرها من مؤسسات المجتمع في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد ولكن يمكن لاستمرار الفرد لوسائل الإعلام إلى سن أفكار جديدة وقيم مختلفة وتفاوت بين شخصية فرد وآخر حسب استعداداته وميولاته الفنية والاجتماعية. (بوالدين، 2014: 31)

3- نظرية التأثير على مرحلتين: النظرية تقول أن تدفق المعلومات عن وسائل الاتصال الجماهيري يستقبلها قادة الرأي في المجتمع الذين ينقلون هذه المعلومات بدورهم إلى الجمهور من خلال اللقاءات الشخصية والمناقشات التي تدور بينهم ثم تبلورت هذه النظرية حسبهما "لازارفيلر"، "كاتر" في كتابهما "التأثير الشخصي"، أكدوا فيه أن محور هذه النظرية هم قادة الرأي الذين يمثلون الوسط في تدفق المعلومات من وسائل الاتصال إلى الجماهير وقد عرف مصطلح قادة الرأي وهم صنف من الناس يمثلون دور الوسيط في انتقال المعلومات من وسائل الإعلام إلى الجماهير ليس لهم صفات شخصية تميزهم عن غيرهم وهو يطلق على كل من له دور في عملية الاتصال الشخصي وقد أكدت الدراسات التي أعقبتها أهمية هذا الصنف من القائمين بالاتصال:

- تقديم شرح وتفصيل للمعلومات التي تنشرها وسائل الإعلام الجماهيرية وعدم الاقتصار على النقل.

-تقديم آراء أخرى مغايرة للمعلومات والآراء التي تنشرها وسائل الإعلام المختلفة عنها.(خولة، 2014: 37)

#### 4- تعقيب حول نظريات الإعلام المدرسي

من خلال عرضنا لهذه النظريات، وجدنا أن هناك اختلافات ملموسة فيما بين هذه النظريات ويتجسد هذا الاختلاف في النقاط التالية:

**4-1- اختلافهما من حيث نوع التأثير الذي تحدثه:** يرى في هذا الصدد أصحاب النظرية الأولى (نظرية التأثير المباشر) أن الأفراد يتأثرون بمضمون الرسالة الإعلامية انتشارا مباشرا تلقائيا في تخالفها الرأي أي نظرية التأثير على المدى الطويل هذا الطرح وتقر بان تأثير هذه الأخيرة (وسائل الإعلام) لا يظهر معد استقبال الفرد للرسالة الإعلامية وإنما يظهر تأثيرها بعد فترة زمنية طويلة، وجاءت نظرية التأثير على مرحلتين في تفسيرها ورأت بدورها أن تأثير الإعلام في الجمهور يكون عبر مرحلتين.

**4-2- اختلافها من حيث طريقة (وسيط) الإعلام في إحداث هذا التأثير:** حسب هذا الاختلاف نجد أن أصحاب نظرية التأثير قصير المدى يقرون بعدم وجود وسائط تحول بين الفرد وتلقيه للرسالة الإعلامية فهذه العملية حسبهم تحدث بشكل مباشر وفردى دون وسيط، في حين النظريتين الثانية والثالثة تذهب إلى القول أن هناك وسائط من شأنها أن تساعد في إيصال الرسالة الإعلامية وتأثر الفرد بها بدل أن يتلقاها بنفسه ويتمثل الوسيط في النظرية الثانية في الأسرة والمجتمع والمدرسة وغيرها من المؤسسات الاجتماعية في حين يتمثل في النظرية الثالثة في تفسيرات القادة (قادة الرأي) فلهم دور حسب هذه النظرية في تدفق المعلومات من وسائل الاتصال إلى الجماهير.

**4-3- اختلافها من حيث كيفية استقبال الأفراد (الجمهور) لها:** وتختلف نظرية التأثير المباشر بهذا الصدد في رأيها الذي تجسد في أن أفراد المجتمع الذين تقدم لهم الرسالة الإعلامية يستقبلونها ويدركونها بشكل متقارب عن رأي نظرية التأثير الطويل التي ترى بان الأشخاص مختلفون يستجيبون بشكل مختلف للرسائل الإعلامية وفقا لاتجاهاتهم وبنيتهم النفسية وبالتالي فان تأثيرها ليس مماثل، في حين أن نظرية التأثير على مرحلتين لم تهتم أو لم تتطرق لمثل هذا الموضوع خلاف النظريتين.

وعلى الرغم من وجود كل هذه الاختلافات بين هاته النظريات الثلاثة إلا أنها تشارك وتتشابه في أوجه عدة أهمها في كون جميعها كانت تتحدث على نوع التأثير الذي تحدثه وسائل الإعلام من خلال ما تنشره من معلومات وأخبار على الجمهور، وكيفية استقبال الجمهور لهذه الرسائل الإعلامية (مقارب، غير مماثل...) كما أن كل هذه النظريات تطرقت إلى معرفة الوسائط الإعلامية المثلى لتوصيل الرسالة الإعلامية للأفراد ولا يمكن الفكاك منه.

## خلاصة

وفي الختام يمكننا القول بأن للإعلام المدرسي دور كبير وأهمية بالغة في خدمة العملية التعليمية بما يحدثه من تفاعل في أوساط القائمين عليها، وبما يكفله من توعية لتحسيس لمواضيع تربوية واجتماعية هامة ومتابعة للأحداث الجارية في الوسط المدرسي، وعلى ضوء ذلك تطرقنا إلى مفهوم الإعلام المدرسي وأهم الخصائص التي تضمن نجاح العملية الإعلامية و الأهداف التي ترمي إليه، إضافة إلى المبادئ التي تقوم عليها وأهم الأساليب والأدوات التي يعتمدها مستشار التوجيه في هاته العملية، كما حاولنا التعرف على واقع الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية، وصولاً في الأخير إلى النظريات التي فسرت وجوده.

## الفصل الثالث: التحرش الجنسي

### تمهيد

- أولاً - لمحة تاريخية عن التحرش الجنسي.
- ثانياً - تعريف التحرش الجنسي.
- ثالثاً - المفاهيم المتعلقة بالتحرش الجنسي.
- رابعاً - العوامل المؤدية للتحرش الجنسي.
- خامساً - تصنيفات حالات التحرش الجنسي.
- سادساً - الآثار المترتبة عن التحرش الجنسي.
- سابعاً - استراتيجيات المدارس لتجنب التحرش الجنسي.

## تمهيد

لقد حظيت قضية التحرش الجنسي في الآونة الأخيرة باهتمام العديد من الأوساط الإعلامية على كافة مستوياتها حتى أصبحت جزء من خطاب الحياة اليومية. إذ تعد هذه الظاهرة من الجرائم الجنسية المعقدة والتي تمثل في بناء المجتمع لما تسببه من اعتداء على الإنسان في ذاته والذي يغطي جميع جوانبها وأبعادها، فقد أخذت ظاهرة التحرش الجنسي بالانتشار وخاصة مع التطور الملحوظ لوسائل الإعلام والاتصالات والتقنيات الحديثة وسهولة اقتناءها بين الأوساط ولهذا يشير في هذا الفصل إلى أهمية الدراسة في رصد واقع التحرش الجنسي بأشكاله وأهم الأسباب المؤدية له وأهم النتائج السلبية المترتبة في المجتمع بصفة عامة والمؤسسة التعليمية بصفة خاصة كما سنتناول بالدراسة أهم النظريات التي فسرت دوافع القيام به.

## أولاً- لمحة تاريخية عن التحرش الجنسي

الواقع أن ظاهرة التحرش الجنسي ليست حديثة العهد بل هي قديمة قدم التاريخ وإن تفاوتت نسبة انتشارها بتفاوت المجتمعات وقدرة السلطات على ضبط الأمن من جهة.

فإذا نظرنا إلى العهد اليوناني نجد هذا الفعل كان أمراً عادياً لدى آلهة اليونان الذكور أمثال "باهلديس أيولون"، "زيوس"، "بريسدون"، الذين كانوا يغتصبون النساء بشكل دائم و من جهة أخرى الآلهة الإناث ضحايا الاغتصاب لم يشتكوا من هذا الوضع إلا نادراً.

كما عرف اليونان أيضاً التحرش الجنسي بالأفراد إلى درجة اغتصابهم فكثيراً ما كانت الوالد يضرب ابنه أو ابنته لممارسة الفجور مستغلاً بذلك السلطة الأبوية. (العقيلي، 2017: 92)

كما أن هذه المشكلة كانت موجودة عند الإغريق والرومان والشائعة بين الذكور والإناث الراشدين بين الأطفال ولم ينظر إليها على أنها سلوك انحرافي، بل كان ينظر إليها على أنها شيء مسموح ومقبول به ويتسامح المجتمع مع من يرتكبونه. (طه، 2006: 15)

وانتشرت هذه المعضلة بشكل واسع عبر التاريخ المسيحي، أيضاً على الرغم من كثرة القوانين الداعية إلى إنزال أشد العقوبات بالمتحرش، بالإضافة إلى ذلك كان هناك عرض تاريخي في العصر الجاهلي لهذا الانحراف مثل: الاغتصاب الزنا وغيرهم.

لفظة التحرش لم تطلق إلا في العصور المعاصرة بينما تم التعبير عن هذا الانحراف في القرآن الكريم وكتب السنة والتاريخ والفقهاء بإصلاح "الإكراه عن الزنا"، وقد سعى الإسلام منذ نشأته الأولى إلى نشر الفضائل وتبيان الطرق التي تساعد على اكتشافها وقد جاء تحريم الزنا واضحاً في بعض آيات القرآن الكريم، كما أنها أصبحت ظاهرة يعاقب عليها القانون.

فمن خلال ما تعرضنا إليه في هذه اللمحة عبر العصور الزمنية نجد أن التحرش الجنسي ليست بظاهرة وليدة العصر الحالي. (المجالي، 1992: 13)

## ثانياً- تعريف التحرش الجنسي

\*يعرف التحرش الجنسي بأنه: "هو أي عمل أو سلوك أو نشاط أو قول أو فعل واع ومقصود يتم بأساليب مختلفة سمعية، بصرية، رمزية أو جسدية بهدف إثارة جنسية وهذا قصد استمالة الآخرين". (السعيني، 2009:

(12)



## ثالثاً - المفاهيم المتعلقة بالتحرش الجنسي

1- الغزل: وهو ذكر الصفات الجميلة بهدف التودد إليه وإسعاده ففي المعجم الوجيز غزل غزلاً: شغف بمحادثة النساء والتودد إليهن، وغازل المرأة حادتها وتودد إليهن، وتغزل بالمرأة ذكر محاسنها ووصف جمالها.

ويوجد لفظ عصري آخر وهو "المعاكسة" وهي تلفظ الطرف المعاكس بعبارات الإعجاب بالطرف الآخر أو بعرض نفسه عليه للحب أو الزواج، وقد تكون صريحة أو تكون رمزية، وهي في الغالب غير جارحة وأحياناً كثيرة تكون لطيفة وقد تعجب الطرف الآخر. (علي، 2003: 15)

2- المراودة: وهو لفظ ورد في القرآن الكريم في سورة يوسف، قال الله تعالى: "وَرَأَوْتَهُ فِي مَخْرَجِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23)" (سورة يوسف، الآية: 23)

واللفظ الكريم يصف محاولة امرأة العزيز إغواء يوسف عليه السلام وأثارته لكي يقوم بمواقعتها، إذن فالمراودة تجمع معاني الإغواء والإثارة في كلمة واحدة ويعني أيضاً الإرادة والطلب برفق ولين، وقيل هي مأخوذة من الرود أي الرفق والتأني. (هبة محمد علي، 2003، ص15)

3- هتك العرض: عرفه القانون: "بأنه فعل مذل بالحياء يقع على جسم المجني عليه ويكون على درجة من الفحش إلى المساس بعورات المجني عليه". (الخياري، 2008: 32)

4- الإغتصاب: هو القيام بفعل الجماع الجنسي مع الأنثى والتي هي غير زوجته وبالرغم من إرادتها وموافقته، وسواء غلبت إرادتها بالقوة أو بالعقاقير أو السكرات، أو أنها بسبب نقص في العقل فإنها لم تكن قادرة على ممارسة الحكم العقلاني أو عندما تكون الأنثى دون السن الأهلية المقررة للتمتع بالموافقة. (لقاط 2013: 20)

## رابعاً - العوامل المؤدية للتحرش الجنسي

هناك العديد من العوامل تؤدي إلى التحرش الجنسي نجد من أهمها:

## 1- العوامل الخارجية

- الازدحام: وهي ما يسميه علماء الاجتماع بالمساحة الحضارية أو حدود المساحة الخاصة الحميمة للشخص ومن المعروف أنه كلما تقلصت هذه المساحة الحضارية كلما كثرت الاحتكاكات والمشكلات في التعامل بين الجنسين وزادت الميول والغرائز.

- **اختلاط الجنسين:** حيث ظهرت دراسات متعددة أن المرأة أو البنات تتعرض للتحرش الجنسي في العمل أو في المؤسسات الاجتماعية كالمدرسة حيث يكون هذا التحرش كلاميا أو بدنيا أو جنسيا كما أن نسبة كبيرة من الفتيات يتعرضن لأحد أشكال التحرش الجنسي في المدارس. (الفاطرجي، 2003: 255)
- **العشوائيات:** وهي بيئة تجمع بين الازدحام والفقر والحرمان والتلوث الأخلاقي والبطالة والوضع الاقتصادي السيئ وانعدام الشروط المعيشية في المساكن وخاصة من ناحية كثرة عدد الأفراد الأسرة والمعيشة المشتركة في غرفة واحدة لا يتمتع أفرادها بالخصوصية، كلها عوامل تؤدي إلى اضطرابات في الأسرة و تؤثر في تعرض الشباب لاعتداءات الجنسية (الذكور والإناث) ولذلك فهي بيئة نموذجية لتصدير وظهور لمثل هذه التشوهات الأخلاقية والاجتماعية. (عبد العزيز، العايش، 2009: 19-20)
- **الإعلام:** وذلك لما يعرض في وسائل الإعلام من صور لجسد المرأة والفتيات عاريا، ويستخدمه للترويج السلع والأفلام والمسرحيات مما يبعث برسالة مليئة بالإغواء ونداءات المتعة، ولهذا نجد المتحرش يحمل في تكوينه كلا من الرغبة الجنسية والعدوان اتجاه الجنس الآخر التي يتحرش بها وهذا بغرض المتعة. (قطب 2008: 29)

## 2- العوامل الداخلية: وتتمثل في:

- **عوامل مرتبطة بالمسيء:** ويكون المسيء في الغالب شخصا قد أسيء إليه جسديا أو عاطفيا أو جنسيا أو يكون قد عانى من الإهمال وهو طفل أو مدمن على المسكرات والمخدرات مما يجعله يتصرف بطريقة غير واعية حيث يقوم بإيذاء الآخرين.
- **عوامل مرتبطة بالمساء إليه/إليها:** بعض صفات الأطفال الجسدية والعاطفية قد تقلل من حصانتهم للإساءة (أمراض نفسية أخرى كالتوحد، الانعزال، الإعاقة).
- **عوامل مرتبطة بالعائلة:** فبعض العائلات لها صفات محددة تزيد من احتمالية الإساءة فيها (النزعات الزوجية، الضغوط المالية والوظيفية، الانعزال...).
- \* التفكك الأسري وغياب الرقابة على الطفل وعدم التوعية وكثرة تواجده خارج المنزل.
- القسوة في معاملة الطفل أو المراهق من شأنه أن يولد لديه الانحراف، فهناك قول مفاده أن التربية في ظل رجل قاس وأم ملازمة للبيت ينتج عند ولده ميول الاغتصاب والتحرش فالولد يكتسب فكرة أنه لا يمكن الوثوق في النساء.
- \* عدم وجود الحوار وعدم التوعية بالثقافة الجنسية، الأمر الذي يؤدي بالمراهق إلى الإطلاع عليها من مصادر لا أخلاقية.

وفي الأخير فإن كل هذه العوامل سواء الداخلية أو الخارجية تحدث تفاعل مع بعضها البعض وتؤدي إلى الإساءة والعنف والانحراف. (طالب، 2001: 32)

### خامسا - تصنيفات التحرش الجنسي

هناك العديد من تصنيفات التحرش الجنسي نجد من أهمها:

#### 1- تصنيف التحرش الجنسي حسب جنس الضحية

**1-1- التحرش الجنسي بالنساء:** إن التحرش الجنسي بالنساء هو استئثار الأنثى جنسيا بدون رغبتها ويشمل عدة وسائل مثل الكلام والمحاولات والمحادثات والمعاكسات أو المجاملات غير البريئة ويحدث عادة بين طرف الجنس الآخر في موقع سلطة وقوة، وبالنسبة للأنثى مثل ما هو للمدرس والتلميذ أو الطبيب أو المريض إذ قد تكون هذه المضايقات على شكل نظرة خبيثة وألفاظ ذات معنى جنسي. (فوزان، 2012: 169)

**1-2- التحرش الجنسي للأطفال:** لقد ورد في اتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الطفل ضمن "المادة 19":

"تتخذ الدول التعليمية جميع التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الطفل من كل أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة الأجنبية وهو في رعاية الوالدين أو الوصي القانوني عليه"، فالتحرش الجنسي بالطفل شكله شكل أي سلوك إدماني آخر له طابع تصاعدي يبدأ بالمداعبة ثم يتحول إلى ممارسة أخرى وبعض المحاولات التي تصدر من طرف الأقارب والأشخاص الذين لهم صلة بالطفل قد تقابل الاستجابة لها، لأن الأطفال يميلون إلى الرضوخ لسلطة الباغين، وقد تبقى المشاكل النفسية التي يعيشها الطفل في كبره هي تجارب الطفولة الأليمة التي عاشها وقام بدفنها ونسيانها. (عبد السيد 2007: 197)

**1-3- التحرش الجنسي بالرجال:** لم يستثني المشروع الجزائري من خلال نص "المادة 341" مكرر لكلا الجنسين ذكرا كان أو أنثى من خلال صفة أو الموظف الذي يمارس السلطة على الضحية أو الظاهرة نظرا لمكونات مجتمعنا إلا أن ذلك لا ينفي إمكانية حدوثها، وتفسر هذه الحالة لصعوبة تصور حالات التحرش الجنسي بالرجل خارج الحالات التي تكون فيها ممارسة السلطة الوظيفية تحت وصاية المرأة لاعتبارات تتصل بالتكوين البيولوجي أو الفسيولوجي للرجل القوي البنية وفضل القوامة الذي نص به خاصة في المجتمعات المحافظة. (الصرايرة، فرج، أبو شماتة، 2015: 198)

#### 2- تصنيف التحرش الجنسي حسب السلوك المادي للمتحرش

ويمكن تصنيف التحرشات الجنسية حسب السلوكيات المادية للمتحرش إلى ما يلي: (كامل، 2013: 179)

#### 2-1- التحرش الجنسي اللفظي

- ملاحظات وتعليقات جنسية مشينة.

- طرح أسئلة جنسية مشينة.
- همسات بطريقة خادشة للحياء مع إصدار أصوات جنسية.
- نكات بذئية الإلحاح في طلب لقاء وهو الأكثر انتشارا.

## 2-2- التحرش الجنسي غير اللفظي

- عرض صور جنسية وأفلام.
- المداعبة أو الملاطفة.
- نظرات موحية، الرسائل الإلكترونية، الهدايا.
- الإيماءات والتلميحات الجسدية.

## 2-3- التحرش الجنسي المادي

ومن بين أهم التحرشات الجنسية المادية نجد مايلي: (الناشف، 2009: 549)

- الملامسة الجسدية أو التمايل باتجاه الآخر
- الملامسة الجنسية الذاتية أمام الغير.
- إكراه المعتدي عليه على مكايده أفعال جنسية على جسمه أو على جسم المعتدي.
- إرغام المعتدي عليه على التعدي أو استعراض بعض أعضاء الجسم، شد أو تمزيق ملابس الآخر.
- محاولة الإمساك بالضحية أو ضمها أو الاحتكاك بها أو تقبيلها.

## سادسا- الآثار المترتبة عن التحرش الجنسي

ومن أهم الآثار المترتبة عن التحرش الجنسي نجد مايلي: (الغامدي، 2010: 14)

- 1- التمرد والعدوانية فقد يحس المتحرش به بالدونية ويصاب بالإحباط فيلجأ للعدوانية.
- 2- اضطرابات النوم مثل التبول اللاإرادي والكوابيس والأحلام المزعجة والنوم الزائد أو الأرق.
- 3- الخوف والهلع فأحيانا يخاف من المعتدي عليه لأنه يهدد بالفضيحة والضرب أو بشيء آخر إن أفشى ذلك لأحد.
- 4- فقدان الثقة بالآخرين فالمتحرش قد يفقد ثقته بنفسه وأسرته ومجتمعه الذي لم ينصفه وهو المظلوم المعتدي عليه.
- 5- تدهور في التحصيل الدراسي فمن آثار التحرش الجنسي فقدان الطالبات الدافعية للدراسة أو تأثير الخوف والمهانة على المستوى الدراسي.
- 6- الشعور بالمهانة والدونية والاحتقار والتي توصل أحيانا للانتقام والانتحار.

7- تغيرات نفسية مثل الاكتئاب واضطرابات العواطف.

8- قد يتلذذ الفرد من هذا الموقف ويستمر على ذلك ويؤدي به إلى الانحراف إذ أهمل ولم يتلقى النصح والحذر من ذلك.

9- كما يؤثر التحرش على جو الثقة الذي يجب أن يسود العملية التعليمية.

### سابعاً- استراتيجيات المدارس لتجنب التحرش الجنسي

نظراً لنقص التشريعات التربوية حول موضوع التحرش الجنسي كان من الضروري على المدارس وكذا الجامعات تطبيق سياسة وإستراتيجية حول التحرش الجنسي لحماية الفتيات والنساء في مجالات دراستهن المختلفة لهذا الغرض، ينبغي إشراك كل الراشدين في المدرسة فالموضوع ليس من مسؤولية المدرسين وحدهم بل إن كل العاملين في المدرسة من مشرفين وإداريين ومستشارين...الخ، بالإضافة إلى الأهل هم معنيون بمواجهة هذه الإشكالية وهذه يكون من خلال وضع برنامج الوقاية من التحرش الجنسي في المدارس ولنجاحه يجب: (الساني، 2011: 48)

1- أخذ المدرسة بعين الاعتبار خطورة هذه الإشكالية.

2- تحسيس الراشدين بموضوع التحرش الجنسي وإشراكهم في الحد من هذه المشكلة.

3- دمج هذا البرنامج أو خطة العمل في صلب المنهج الدراسي التربوي من خلال القراءة أو الفنون أو أي نشاط آخر حتى يتمكن التلاميذ من السيطرة على غرائزهم ومواجهة مواقف التحرش الجنسي التي من الممكن التعرض لها.

4- تشكيل فريق عمل من مستشارين توجيه ومدرسين ومشرفين بالإضافة إلى إشراك لجان الأهل والتلاميذ ووضع خطة مراقبة.

5- تنظيم دورات تدريبية لكافة الموظفين حول موضوع التحرش الجنسي.

6- إعلام مدارس أخرى أنهم منضمين لهذا البرنامج تشجيعاً لتطبيقه في مدارس أخرى.

7- تسهيل تطبيق خطة العمل من خلال تأمين الموارد أو المواد الأولية المادية والبشرية.

8- مشاركة لجان الأهل ووضع جدول عمل لاجتماعات الأهل وتزويدهم بالمعلومات المتعلقة بالتحرش الجنسي وتدريبهم على وقاية أبنائهم من التحرش.

وبالإضافة إلى الإستراتيجيات السابقة نجد من أيضاً: (سبيتان، 2011: 56)

- 1- إصدار وابتكار الشعارات أو الإعلانات داخل المدرسة تصف أن المدرسة هي خال من التحرش الجنسي وهي خطوة بغاية الأهمية، لهذه الغاية يجب أخذ بآراء الموظفين، أهل التلاميذ بغية ابتكار إشارات مشتركة بين كل أبناء المجتمع المدرسي.
- 2- تصوير حالات التحرش الجنسي في كتيبات أو صور متحركة لتسهيل فهم الموضوع وشرح طريقة المدرسة في تلقي الشكاوى حول التحرش الجنسي.
- 3- تخصيص ملف جدول خاص لتحرش الجنسي ودمجه في الحقوق المدنية للتلاميذ ومنح الفرصة للطلاب لمناقشة أفكارهم ومشاعرهم.
- 4- القيام بأبحاث علمية لمعرفة مدى حجم انتشار الظاهرة والعمل على حلها من الوقوف على أسباب انتشارها والسعي لمواجهتها.
- 5- إلحاق المدرسين بدورات تدريبية لتوعيتهم بمدى خطورة المشكلة وأسبابها وكيفية مواجهتها ومن ثم كيفية التعامل معها ليقوموا هم بالتوعية السليمة للطلبة.
- 6- تطوير مناهج التعليم المساهمة في نشر الثقافة الجنسية السليمة بين الشباب والمساعدة على كسر الحاجز النفسي فيما يتعلق بمثل هذه المشاكل.

### ثامنا - النظريات المفسرة للتحرش الجنسي

هناك العديد من النظريات المفسرة للتحرش الجنسي نجد من أهمها:

- 1- النظرية البيولوجية: حيث تعتمد هذه النظرية على مقولة تأثير الخصائص الجسدية للفرد على سلوكه واهتم أصحابها بالتركيب البيولوجي والتشريحي للمنحرفين في محاولة لفحص رأس المنحرف وشكل دماغه وسامة وجهه، طول قامته، قوة سمعه، عرض صدره، طول ذراعيه وساقيه. كذلك حاولوا فحص العلاقة بين الانحراف والعايات الجسمية ومن بين روادها الأوائل "سيراز لمبروز" "أرنست هوتون". (شعابنة وآخرون 2012: 18)

- 1-1- نظرية سيراز لمبروز: حيث تفترض هذه النظرية أن السلوك الانحرافي ينشأ بحتمية بيولوجية موروثة فالمنحرف وفق هذا التفسير شخص مريض يعاني من مرض السلوك الانحرافي وأن الأعمال حسب هذه النظرية شخص يولد مزودا باستعداد طبيعي للقيام بالأعمال الانحرافية.

فقد حدد "لمبروز" أنواع من المنحرفين: (السمالوطي، 2010: 183)

- المنحرف بالولادة: هو الذي يرجع الانحراف إلى الارتداد الوراثي أن يختلط بأعراض مرضية مختلفة يتميز بالاستعداد الطبيعي نحو ارتكاب الجريمة وهو ما سماه بالانحراف المطبوع.

- **المنحرف بالعاطفة:** يختلف المنحرف المطبوع من حيث بعض المظاهر الجسماني ومن حيث بواعث الانحراف وشدة حساسية العاطفة.
- **المنحرف المعتاد:** وهو الذي يرجع انحرافه إلى الارتداد الوراثي إلى الشخصية الصرعية معا وهو يختلف عن المنحرف المطبوع في الدرجة وذلك لما يتميز به من سمات منحطة تقل عن تلك التي يتميز بها المنحرف بالولادة أو المطبوع.
- **المنحرف بالصدفة:** وهو الذي لا علاقة لانحرافه بأية ردة أو مرض الصراع ويرجع انحرافه إلى ظروف ومواقف يجد نفسه فيها بالصدفة.
- 2- النظرية النفسية:** حيث يوجد في هذا المضمار عدة اتجاهات كل اتجاه يرجع الانحراف إلى عامل نفسي رئيسي يجعله مسؤولا عن الانحراف وأن أغلبية أفكار هذه المدرسة تنطلق من أرضية أساسية طلع بها مؤسس هذا المذهب "سيجموند فرويد" الذي يرى أن السلوك الإنحرافي يرجع إلى النزاع أو الدوافع الفطرية وهي دوافع لا شعورية لا يدركها الفرد ويمكن تلخيص أهم هذه النظريات فيما يلي: (الوريكات، 2004: 38)
- 1-2- نظرية فرويد:** وهي من أوسع الاتجاهات النفسية انتشارا وأشدها وقعا في ميدان التحليل النفسي وملخصها أنالطفل يمر بعدة مراحل من النضج والتطور الجنسي ويتعرض في كل مرحلة إلى شذائد تربوية محيطية قد تنشئ إلى تطوير تلك المرحلة وتؤدي إلى أنواع الكبت، ومن وجهة نظره إلى شخصية بناء نفسي يتكوم من 3 أقسام:
- **قسم الذات:** وهو ذلك القسم الذي يشمل على الدوافع الفطرية الأولية والاستعدادات الموروثة والنزاعات الغريزية التي تمثل طبيعة الإنسان الحيوية وتقف هذه الرغبات والميول فيما وراء الشعور وفيما يسمى اللاشعور.
- **قسم الأنا:** وهو الجنب الواقعي أو اللاإرادي أو الشعوري الذي يتكون من خلال اتصال الطفل بعناصر العالم الخارجي الذي يحيط به والأنا العاقلة عند "فرويد" هو الذي يشرف إشرافا مباشرا على السلوك الإداري وهو (الأنا) أداة للتكيف.
- **قسم الأنا الأعلى:** وهو الذي يشمل على مجموعة من القيم والمعايير والمعتقدات والمبادئ الأخلاقية التي تتكون لدى الفرد في سن مبكرة نتيجة لتعرضه لأوامر الوالدين ونواهيها حول موضوعات الخير والشر والصواب والخطأ وغير ذلك.

ويرى "فرويد" أن تكامل الشخصية أن اتزانها يتوافقان على تنظيم قوة الصراع الناشئ بين القوى الثلاث التي تمثل جوانب الشخصية وعلى الأنا الأعلى والذات العاقلة أن ترضي الدوافع وتحقق صالح المجتمع. (جونز، 1956: 25)

**2-3- نظرية تصور الذات:** وهي تتطرق من فكرة تصور الذات التي يكونها المنحرف نتيجة فقدان الطفل لذاته أو عدم تقديره للذات أو شعوره بالحرمان الشديد وعدم الطمأنينة وتبنى هذه النظرية "فرانك سكارتي" "التراركلس"، "سيمون دينيتر"، "الفاموري" بناء على دراسة مقارنة بين مجموعة من الأطفال المنحرفين وأخرى من غير المنحرفين، وقد ظهر لهم أن كل من السلوك السوي غير المنحرف والسلوك المنحرف يعتمد على مدى تصور المنحرف لذاته سواء كان هذا التصور من قبل المنحرف نفسه. (السراج، 1983: 195)

**2-4- نظرية تعدد العوامل:** حيث قام "ألنور"، "شلدرون جلوك" ببحثهما حول ضبط عوامل السن والحرف ومستوى الذكاء، والبيئة السكنية وغيرها على 500 طفل منحرف ومقارنتهم بنفس العدد من الأسوياء وقد توصلوا إلى ثمة عملية دينامية داخلية متكاملة يصعب الفصل بين تأثير كل العوامل العقلية والوجدانية والجسمانية والاجتماعية أن مثل هذا التفسير المختلط يفترض وجود دوافع فطرية غير مروضة وهي مكبوتة في اللاشعور تنتظر من يساعدها على الانطلاق لتحقيق بعض الرغبات الدقيقة التي باتت تنتظر فرصة التعبير عنها أو إشباعها بشكل أو بآخر من خلال بعض الظروف الحضارية المناسبة. (المجالي، 2009: 14)

**3- النظرية الاجتماعية:** ومن بين روادها:

**3-1- نظرية "أنريك فيري":** تمثل الاتجاه البيولوجي الاجتماعي ويرى إبراز أهمية العوامل الاجتماعية وتأثير البيئة على السلوك الانحرافي حيث يرى "أنريك فيري" ثلاث عوامل أساسية في الانحراف:

- **العوامل الشخصية:** تتمثل في التكوين العمري والفيزيقي والنفسي والفسولوجي وجنسه وعمره وحالته المدنية والمهنية وموطنه وطبقته الاجتماعية.

- **العوامل الطبيعية:** ويقصد بها البيئة الجغرافية بكل عناصرها كالمناخ والتضاريس والموقع الجغرافي وتتابع الليل والنهار واختلاف فصول السنة ودرجة الحرارة.

- **العوامل الاجتماعية:** وهي كثيرة ومتعددة ومن أبرزها كثافة السكان والرأي العام والتركيب العائلي والنظام الثقافي والتنظيم الاقتصادي والسياسي وتنظيم الإدارة والعدالة.



ويرى أن الانحراف يتكون بإجماع مقادير معينة من العوامل الشخصية والطبيعية والاجتماعية الشاذة وأن المنحرفون ليسوا جميعاً من نمط واحد فهم يختلفون بمقدار ما يجعله كل واحد منهم. (عبادة، خالد كاظم 2007: 23)

**3-2- نظرية "دوركايم":** حيث يعتقد "دوركايم" أن الانحراف والجريمة ظاهرة اجتماعية تتصل ببناء المجتمع أو تركيبته وبطبيعة الحياة الاجتماعية ذاتها ولذلك تكون جزء من وظائف المجتمع وتفاعلاته فالانحراف كما يراه "دوركايم" ظاهرة ينشئها المجتمع ذاته وذلك بتشجيع بعض الأنماط السلوكية التي يعتبرها أفعال منحرفة خارجة على متعارفات المجتمع الشائعة ويشير إليها بالجريمة وبالتالي يصبح فاعلها مجرماً ومنحرفاً وبذلك فإن استطاع أي مجتمع من المجتمعات القضاء على ظاهرة الجريمة نهائياً وانعدام ذلك المعيار الاجتماعي الذي يفصل بين الفعل المجرم وبين المشروع وضاع معه الحد الأدنى الذي يمكن أن يبدأ به عملية توافقه الاجتماعي وفقاً لقواعد الضبط الاجتماعي المقرون في ذلك المجتمع الذي يعيش فيه. (الجوهري، 2000: 287)

#### 4- تعقيب حول نظريات التحرش الجنسي

**4-1- أوجه الاختلاف:** لقد اختلف العلماء والدارسين في تفسيرهم لمثل هذه الأنماط السلوكية المنحرفة ويظهر ذلك من خلال الاختلاف الموجود بين النظريات التي تطرقنا إليها، ويتمثل هذا الأخير (الاختلاف) في أن:

هناك من أقام نظريته على العوامل الفيزيولوجية، فأقر بأن السلوك الانحرافي (التحرش) ينشأ بحتمية بيولوجية موروثية وتتضح حسبها في الخصائص الجسدية للمنحرف (شكل الجمجمة، الطول، قوة السمع، ونبرة الصوت، وغيرها). فالفرد هنا يولد باستعداد فطري للقيام بمثل هذه الانحرافات من أمثال رواد هذا الطرح نجد: "سيراز لمبروز"، "ارنست هوتون".

في حين أن البعض قد ركز في تفسير التحرش الجنسي كفعل منحرف على عوامل نفسية سواء كانت دوافع لا شعورية تنشأ نتيجة الكبت أو حرمان عاطفي وما ينتج عنه من انعدام تقدير الفرد لذاته، وقد كان من أشهر رواد هذه النظريات " فرويد " "سيمون"، "فرانكس كاريتي".

كما أن هناك طرحة آخر يرى أن التحرش الجنسي أو الانحراف هو ظاهرة اجتماعية تتصل ببناء المجتمع وبطبيعة الحياة الاجتماعية ذاتها، فهناك مجتمعات تنشئ هذه الانحرافات وتشجع عليها كنمط سلوكي للتوافق مع المجتمع ويظهر هذا بكثرة في المجتمعات الغربية ومن أشهر رواد هذا الطرح الاجتماعي نجد "دوركايم"، "أنريك فيري".

4-2- أوجه التشابه: لقد كانت كل نظرية في تفسير التحرش الجنسي باعتباره فعلا منحرفا بالتركيز على عامل من العوامل سواء كان بيولوجيا أو نفسيا أو اجتماعيا، إلا أن كل من هذه النظريات لم تهمل العوامل الأخرى عند تركيزها على عامل واحد سبيل المثال النظرية الاجتماعية فسرت الانحراف في ضوء العامل الاجتماعي إلا أنها لم تهمل دور العوامل البيولوجية والنفسية (الانفعالية، الشخصية) فكل هذه النظريات ترى بأن هذا الفعل يحدث بتفاعل عامل رئيسي مع عوامل فرعية.

## خلاصة

من خلال هذا الفصل حاولنا إعطاء صورة عن التحرش الجنسي وتطرقنا على مفهومه وأهم الأسباب المؤدية إلى انتشاره في الأوساط التعليمية، كما تناولنا أهم المفاهيم المرتبطة به والآثار المترتبة عليه وصولاً في الأخير إلى إبراز أهم النظريات التي فسرت أسباب وجوده.

ولهذا فعلى أفراد المجتمع كلهم والمؤسسات التعليمية التربوية بصفة خاصة والأجهزة الإعلامية أن تكاتف الجهود من أجل مواجهة هذه الجريمة التي تزداد وتستقل يوماً بعد يوم وإلا سنكون أمام كارثة حتمية.

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً - مجالات الدراسة.

ثانياً - فروض الدراسة.

ثالثاً - منهج الدراسة

رابعاً - أدوات جمع المعلومات.

خامساً - عينة الدراسة.

سادساً - خصائص عينة الدراسة

سابعاً - اختبار صدق الأداة

خلاصة

## تمهيد

تحتل الدراسة الميدانية مكانة هامة في البحث الاجتماعي فهي تعد الجزء الأكثر أهمية فيه، فمن خلالها تم طرح مشكلة البحث في الواقع الاجتماعي بالإضافة إلى كونها تدعم الدراسة النظرية وتسمح للباحث باختيار مدى صحة أو خطأ الفرضيات الموضوعية من قبله والوصول أخيراً إلى النتائج. وحتى يقوم الباحث بإجراء الدراسة الميدانية بشكل صحيح عليه إتباع جملة من الخطوات المنهجية يتم تحديدها مسبقاً.

لذلك خصصنا هذا الفصل للتطرق للجانب المنهجي للدراسة الميدانية الخاص بالموضوع محل البحث، نستله بعرض مجالات الدراسة وتحديد مجالاتها الثلاثة: الجغرافي، الزمني، البشري وكذلك العينة التي أجريت عليها هذا البحث، مع تحديد نوع المنهج المستخدم في إنجازها، دون الإغفال عن عرض مختلف أدوات جمع البيانات والمعلومات وأساليب التحليل المستعملة.

## أولاً- مجالات الدراسة

لكل دراسة مجالات محددة تقوم عليها يمكن إبرازها على النحو التالي:

### 1-المجال الجغرافي(المكاني)

ويقصد به مكان إجراء الدراسة أو النطاق المكاني للدراسة، وقد قمنا بدراستنا هذه بثانوية "دراع محمد الصادق" التي تتربع على مساحة تقدر ب: **4975** م<sup>2</sup> منها **3010** م<sup>2</sup> مبنية، وقد تم إنشاؤها في: **2000 /07/01** وتشمل على هياكل موزعة على الشكل التالي:

- عدد الحجرات **20**.
- عدد المخابر **06**.
- عدد الورشات **03**.
- عدد المراقد **02**.
- عدد المكاتب الإدارية **10**.
- مطعم، مكتبة، مخزن.
- لها طاقة استيعابية تقدر ب: **723** تلميذ.
- بالنسبة للتأطير التربوي لها : **51** أستاذ، أما على مستوى التأطير الإداري فالعدد الإجمالي **32**.

### 2- المجال الزمني

ونقصد بالمجال الزمني الفترة أو المدة الزمنية المستغرقة لإنجاز مذكرة التخرج، وقد قسمت هذه الفترة على ثلاث مراحل وهي:

- **المرحلة الأولى:** من **02 فيفري إلى 20 أفريل**، وكانت مخصصة للبحث النظري والذي تضمن جمع البيانات والمعطيات حوا موضوع البحث انطلاقا من جمع المراجع الذي تخدم هذا الموضوع، ودامت هذه المرحلة شهرين ونصف، حيث أخذت منا الجهد الكافي خاصة أمام قلة المراجع.
- **المرحلة الثانية:** من **22 إلى 27 أفريل**، كانت مخصصة للبحث الميداني، حيث قمنا بإعداد الاستمارة التي تعرضت عدة مرات للتعديل ثم قمنا بتوزيعها على عينة البحث، وتم تفريغ بياناتها وكذلك قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية إضافة إلى حللنا النتائج المتحصل عليها، كما قمنا بمقابلة مع مستشار التوجيه.
- **المرحلة الثالثة:** من **29 أفريل إلى 18 ماي**، وهذه المرحلة الأخيرة من مراحل إنجاز مذكرة التخرج، قمنا باختبار فرضيات الدراسة، وصولا إلى استخلاص النتائج على ضوء دراستها وأهدافها. وفي الأخير يتم إيداعها في هذه الفترة.

### 3- المجال البشري

ويتمثل المجال البشري لهذه الدراسة عينة من تلاميذ الطور الثانوي يبلغ عددها: 723 تلميذ من ثانوية "دراع محمد الصادق" من جميع المستويات الأولى، الثانية، الثالثة ثانوي.

#### ثانيا - فروض الدراسة

تعتبر مرحلة صياغة الفرضيات واختبار صحتها وخطأها من أهم المراحل المنهجية عند القيام بأي بحث لأن مجموعة الفروض ما هي في حقيقة الأمر إلا صورة دقيقة من مشكلة تغطي أبعادها من كافة الجوانب.

إذ تعرف الفرضية على أنها: "إجابة مقترحة لسؤال البحث، كما أنها عبارة عن تنبؤ بما ستكشف في الواقع". (أنجرس، 2000: 115)

كما يمكن القول عن صياغة الفروض أنها: "عبارة عن بلورة مشكلة البحث في صورة فرض يساعد في اكتشاف حلها وتوصل الباحث إلى تحديد الوجهة التي يجب عليه السير فيها للبحث عن الحقائق، أو أنها قضايا تصويرية تحاول أن تفسر علاقة بين اثنين أو أكثر من المتغيرات والأفكار". (غربي وآخرون، 1999: 199)

#### 1- الفرضية العامة

للإعلام المدرسي دور في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي من وجهة نظر تلاميذ الطور الثانوي.

#### 2- الفرضيات الجزئية

- الفرضية الجزئية الأولى: تساهم محتوى المطويات والملصقات المنجزة من قبل مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة التحرش اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

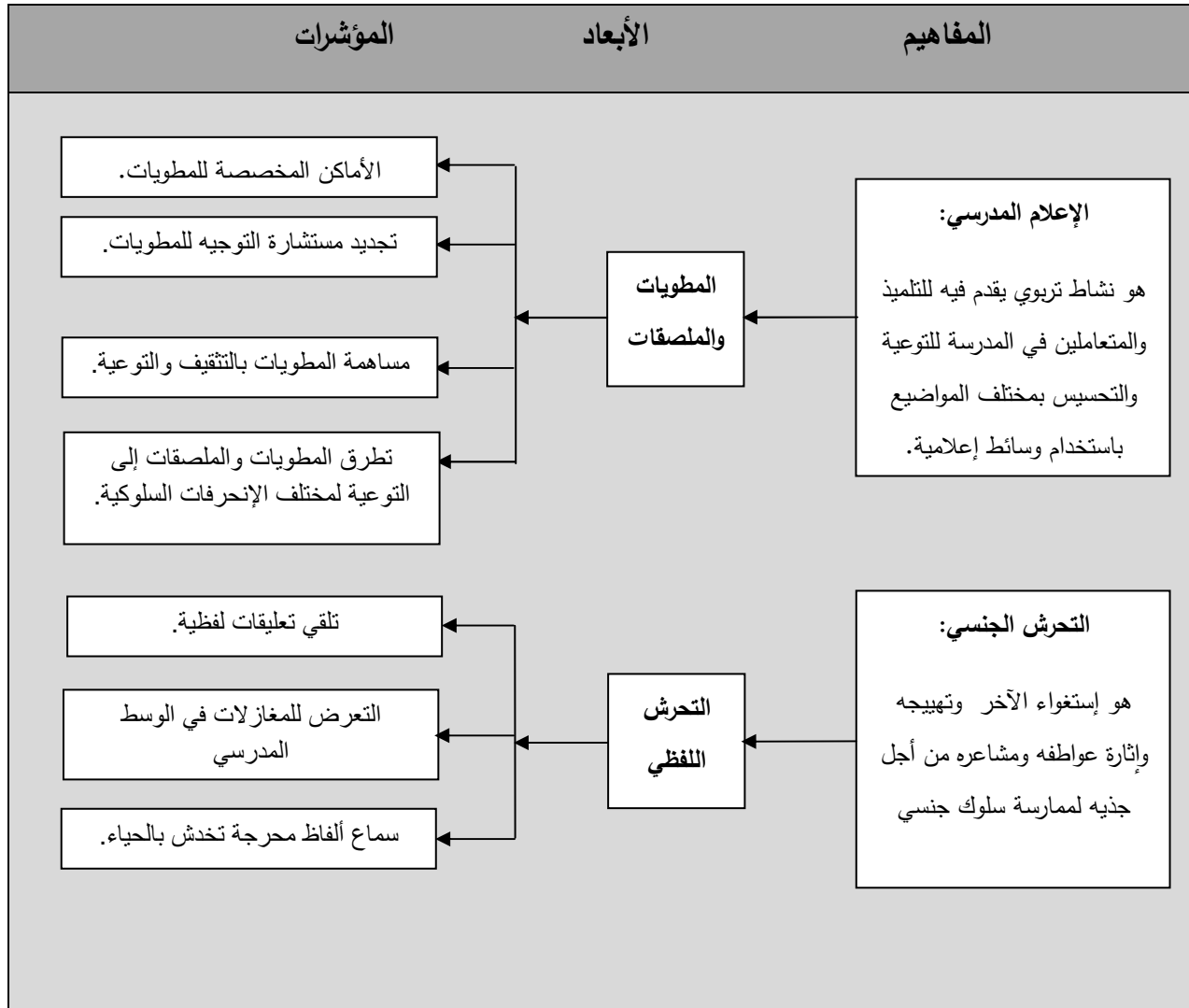
- الفرضية الجزئية الثانية: تساهم اللقاءات المنظمة من قبل مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة التحرش غير اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- الفرضية الجزئية الثالثة: تساهم الأيام التحسيسية المنظمة من قبل مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة التحرش الجسدي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

## 2-1- التحليل المفاهيمي للفرضيات

### - الفرضية الجزئية الأولى

تساهم محتوى المطويات والملصقات المنجزة من قبل مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة التحرش اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

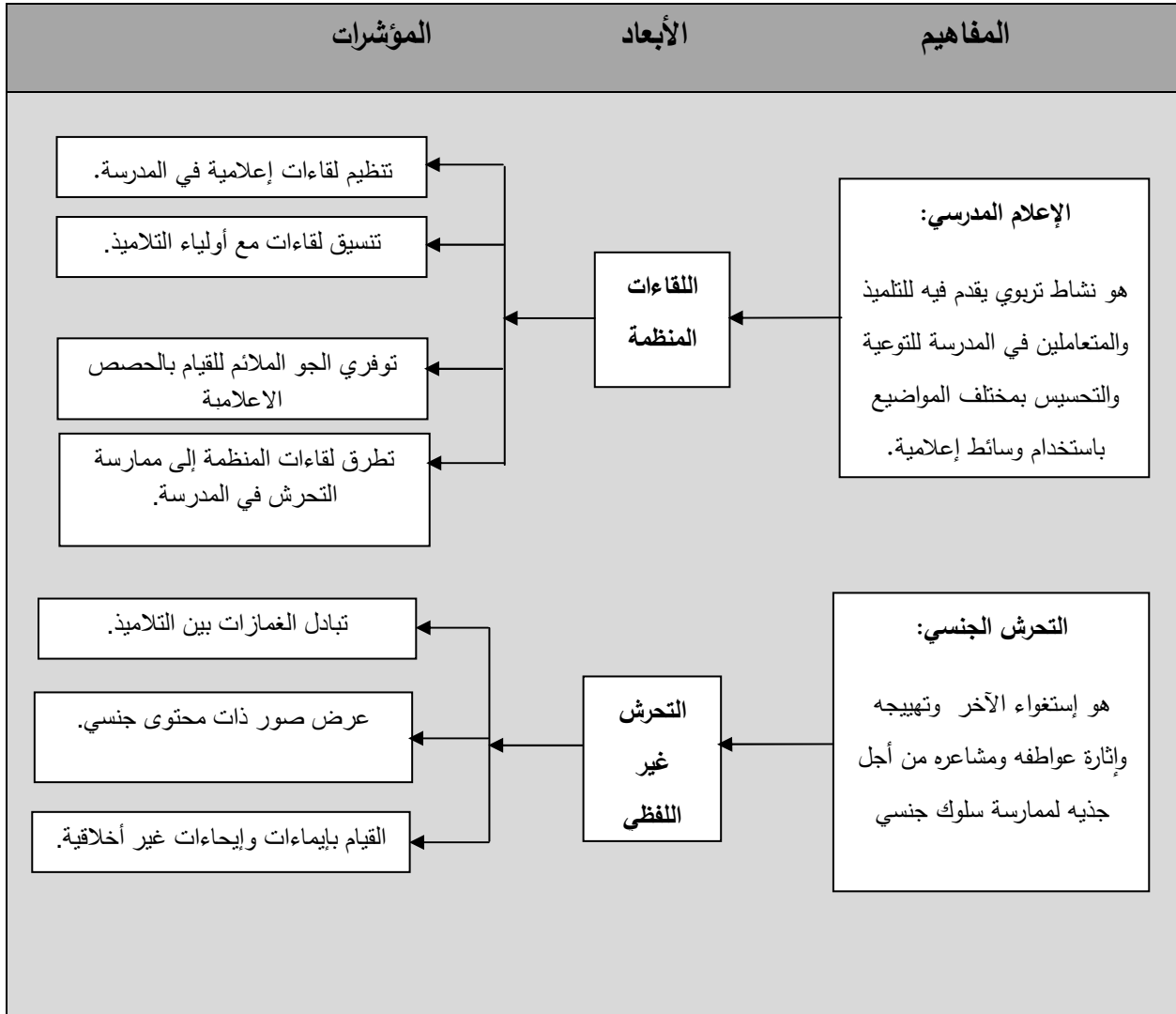


الشكل رقم (01): مخطط التحليل المفاهيمي للفرضية الجزئية الأولى



- الفرضية الجزئية الثانية

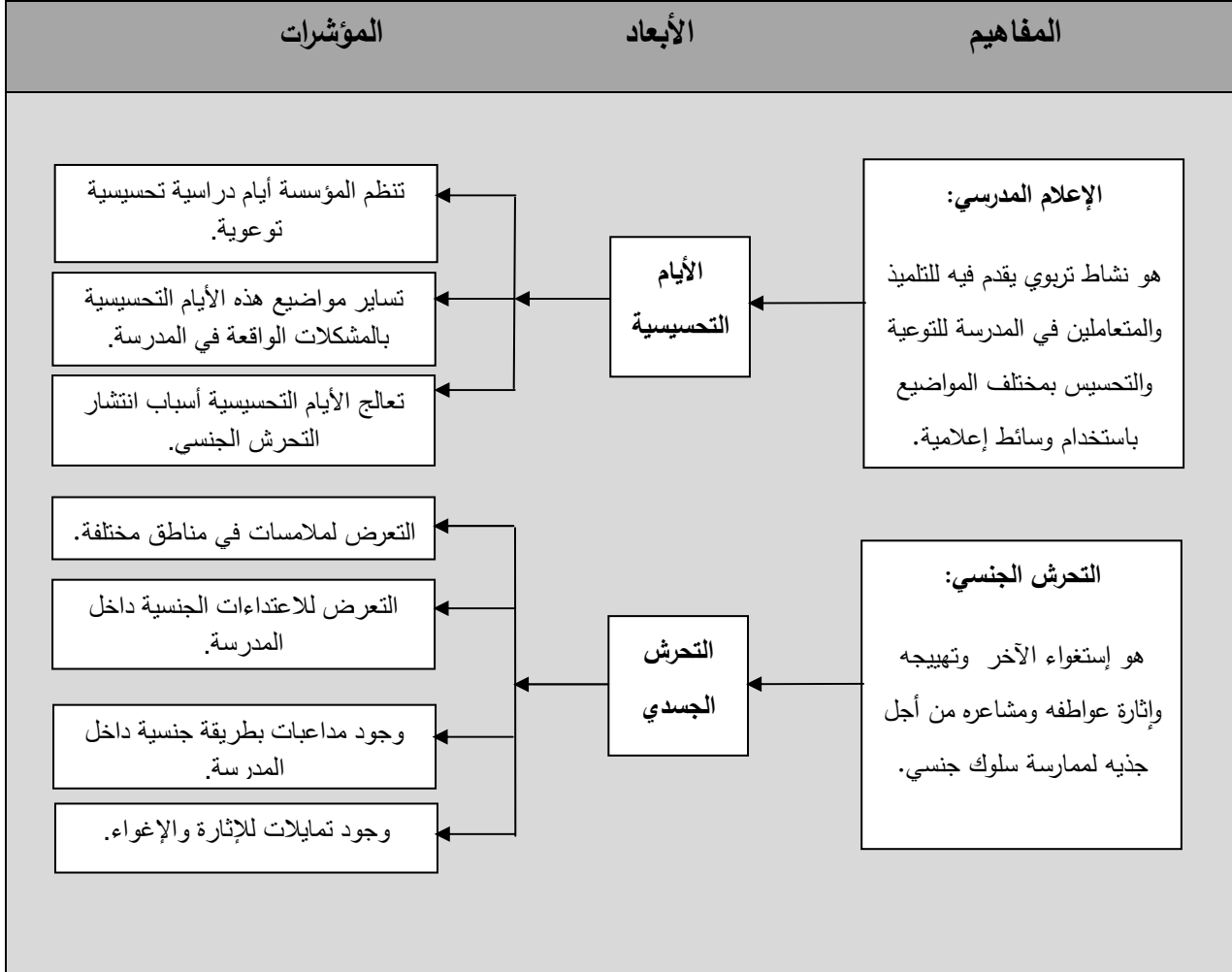
تساهم اللقاءات المنظمة من قبل مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة التحرش غير اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي.



الشكل رقم (02): مخطط التحليل المفهومي للفرضية الجزئية الثانية

- الفرضية الجزئية الثالثة

تساهم الأيام التحسيسية المنظمة من قبل مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة التحرش الجسدي لدى تلاميذ الطور الثانوي.



الشكل رقم (03): مخطط التحليل المفهومي للفرضية الجزئية الثالثة

ثالثا- منهج الدراسة

عند دراسة الباحث لموضوع ما لابد من إتباع منهج معين، فغياب المنهج في الدراسة تحول دون وصول الباحث إلى أي نتيجة فمن خلاله يستطيع الباحث ضبط أبعاد وأسئلة وفروض البحث وعلى العموم فإن المنهج "مجموعة من القواعد والمبادئ التي يعتمد عليها الباحث من أجل الوصول إلى الحقائق والمعلومات حول ظاهرة معينة".

\*كما تعددت تعريفات العلماء للمنهج حيث يعتبره البعض "الطريقة" التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة واكتشافه للحقيقة. (عريفج وآخرون، 1999: 107)

\*كما أن هناك من يعتبره "أسلوب" لتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى النتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. (عبيدات، 1997: 19)

\*كما ورد تعريف المنهج بأنه: "مجموع القواعد العامة التي يتم وضعها يقصد الوصول إلى الحقيقة العامة. (بوحوش، 1985 : 19)

وطبيعة الموضوع المدروس هي التي تفرض استخدام منهج معين في البحث أي أن الصفات والمميزات التي تميز أي مشكلة بحثية يفرض على الباحث في مثل هذه المسائل إتباع منهج معين يخدم هذه المميزات ويتماشى مع طبيعتها واختلاف المناهج راجع إلى اختلاف المواضيع وطبيعتها.

وانطلاقاً من كون موضوع الإعلام المدرسي جديد ومحاولتنا التقصي عن واقع وجوده وتأثيره على ظاهرة التحرش الجنسي بصفة خاصة فقد تعين إتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة باعتباره:

\*أسلوب من الأساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة وتوضح كمية حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

\*يعرف أيضاً: "أحد أشكال البحوث الشائعة التي أشغل بها العديد من الباحثين والمتعلمين ويسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو ظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. (ملحم، 2005 : 365)

ومن الملاحظ أيضاً في هذا السياق أن الدراسة قد اعتمدت على الأسلوب الكمي في معالجة هذه البيانات باستعمال البرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Statistique Package for Social Sciences** والذي يرمز له اختصاراً بالرمز (SPSS) طبعة 20، (ver-20) وهو عبارة عن نظام خاص يقوم بالتحليلات الإحصائية البسيطة منها والمعقدة، ظهر مع تطور أجهزة الحاسوب نتيجة الصعوبات التي تعرفها التحليلات الإحصائية الخاصة بالحجم الكبير من البيانات.

وفي ما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

**1- المدى:** استخدم هذا الأسلوب لتحديد طول فئات مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في المحورين

الثاني والثالث من الاستبيان حيث تم حساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة لدرجات مقياس ليكارت

(3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد درجات المقياس للحصول في الأخير على طول الفئة الصحيحة أي

(2/3=0,7) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (+1) وذلك لتحديد الحد الأعلى لأول

فئة (1,70=1+0,7) وهكذا أصبح طول الفئات كما يلي:

جدول رقم(01): توزيع طول الفئات

المستوى	الرمز	الفئة	درجة الموافقة
معارض	1	من 1 إلى 1,70	منخفضة
محايد	2	من 1,71 إلى 2,40	متوسطة
موافق	3	من 2,41 إلى 3,10	مرتفعة

- 2- التكرارات والنسب المئوية: تم الاستعانة بالتكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة و كذا تحديد إجابات أفرادها عن عبارات محاور الاستبيان.
- 3- المتوسط الحسابي: تم استعمال هذا المتوسط لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة. ويحسب المتوسط الحسابي بالعلاقة الإحصائية التالية:
- حيث أن:

$\mu$

$n_i$ : عدد خيارات أفراد العينة للخيار الواحد مثلا خيار "موافق".

$x_i$ : وزن الخيار في أداة الدراسة وفي بحثنا يتراوح بين 1 و 3.

$N$ : مجموع أفراد العينة والتي تقدر في بحثنا ب72 تلميذ.

- 4- الانحراف المعياري: استخدم هذا المقياس لمعرفة مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من محاورها عن متوسطها الحسابي، حيث كلما كان الانحراف أقل من الواحد الصحيح كلما قل التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة والعكس صحيح في حال إذا كانت قيمة الانحراف تساوي أو تفوق الواحد الصحيح. ويحسب الانحراف المعياري بالعلاقة الإحصائية التالية:

حيث:

$n_i$ : عدد خيارات أفراد العينة للخيار الواحد.

$\chi^2$ : وزن الخيار في أداة الدراسة وهو يتراوح بين 1 و3.

$\mu$ : المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الاستبيان ومحاوره الرئيسية والفرعية.

N: مجموع أفراد العينة وتقدر ب: 72 تلميذ.

5- معامل ارتباط بيرسون: استخدم هذا المعامل من أجل معرفة درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات.

#### رابعاً- أدوات جمع المعلومات

تختلف أدوات جمع البيانات من موضوع لآخر حيث أن لكل بحث وسائله الخاصة به لجمع البيانات، فالأمر يتوقف على طبيعة الموضوع المدروس ونوع البيانات المراد جمعها.

وأدوات جمع البيانات هي جملة من الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات التي تخدم بحثه فهي تشكل نقطة اتصال بين الباحث والمبحوث. (محمد الحسن، 1982: 54) وقد اعتمدنا في دراستنا على أداتين في جمع البيانات وهما المقابلة والاستمارة.

1- الاستمارة: تعد الاستمارة وسيلة هامة من وسائل جمع المعلومات والبيانات وتعتبر أكثر شيوعاً في العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية، وذلك لما تتوفر عليه من إمكانية التعرف على آراء وأفكار المبحوثين موضوع الدراسة. :

\* تعرف الاستمارة بأنها: "الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوثين خلال عملية المقابلة. (عطوي، 2007: 125)

\* كما تعرف أيضاً: "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يرسل إلى الأشخاص المعنيين للحصول على الأسئلة الواردة بواسطتها، يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق". (بوحوش وآخرون، 1995: 75)

وقد اشتملت الاستمارة في هذه الدراسة على أسئلة مغلقة بلغت على 38 سؤالاً مغلقاً موزعة على

ثلاث محاور رئيسية تمثلت في: (أنظر الملحق رقم 01)

1-1- المحور الأول: ضم 5 أسئلة وتمثلت في: البيانات الشخصية للمبحوثين شملت ( الجنس، السن المستوى التعليمي، الشعبة، الصفة)

1-2- المحور الثاني: بيانات متعلقة بواقع الإعلام المدرسي، ضم 16 عبارة تغطي 3 أبعاد رئيسية:

- البعد الأول /الملصقات والمطويات: ضم 5 أسئلة.

- البعد الثاني / اللقاءات المنظمة: ضم 6 أسئلة.
  - البعد الثالث / الأيام التحسيسية: ضم 5 أسئلة.
  - 2-3- المحور الثالث: بيانات متعلقة بواقع ممارسة التحرش الجنسي، ضم 17 عبارة تغطي 3 أبعاد رئيسية:
    - البعد الأول / التحرش اللفظي: ضم 6 أسئلة.
    - البعد الثاني / التحرش غير اللفظي: ضم 6 أسئلة.
    - البعد الثالث / التحرش الجسدي: ضم 5 أسئلة.
- وقد استخدمنا مقياس ليكارت المتدرج بثلاث درجات لقياس درجة استجابة أفراد العينة وفقرات المحور الثاني والثالث. كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02): توزيع ليكارت الثلاثي.

معارض	محايد	موافق	الإجابة
1	2	3	الأوزان

#### خامسا - عينة الدراسة

إن استعمال العينات لدراسة ظاهرة ما دراسة علمية أصبح لها شأن كبير في مجال البحث العلمي وبما أن المجتمع الدراسي الكبير قد لا يمكننا القيام بمسح شامل لجميع الأفراد المجتمع مما يضطرنا إلى اختيار عينة ممثلة للعدد الكلي أو الإجمالي، وذلك نظرا للمميزات الهامة التي تتميز بها العينة فهي تسمح لنا بالوصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية والاقتصادية دون أن يؤدي ذلك إلى الابتعاد عن الواقع المراد معرفته، لذلك يلجأ عادة في العلوم الاجتماعية لهذه التقنية. (دليو 1991: 142)

\*إذن فالعينة هي: "ذلك الجزء الصغير من الكل، أو من المجتمع موضوع الدراسة. (الفائدي، 1999: 175)  
 \*كما تعرف أيضا على أنها: "مجموعة من الوحدات المختارة في مجتمع الدراسة ذلك لتوفير البيانات التي تستخدم لدراسة خصائص المجتمع. (الرفاعي، 2005: 145)

تعتبر مرحلة تحديد العينة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، فهي تتطلب في الباحث دقة بالغة حيث تعتمد عليها إجراءات البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه حتى تكون نموذجا للحصول على المعلومات اللازمة.

وأن تكون النتائج المتحصل عليها لدراسة العينة موثوقا فيها وطبيعة الموضوع المتناول بالدراسة وهو الذي يفرض على الباحث أسلوبا معيناً لاختيار العينة وفي دراستنا هذه.

ونظرا للهدف المرجو من وراء بحثنا هذا فقد تمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ سنة أولى، ثانية، ثالثة ثانوي بإحدى ثانويات بلدية جيجل "دراع محمد الصادق". وقد بلغت 72 تلميذ من أصل 723 تلميذ، وقد اعتمدنا في اختيار العينة الطريقة العشوائية.

#### سادسا- خصائص عينة الدراسة

##### 1- الجنس

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس كما هو موضح في الجدول: (أنظر الملحق رقم 02)

الجدول رقم(03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
30,6	22	ذكر
69,4	50	أنثى
100	72	المجموع

تشير الدلائل الإحصائية في الجدول رقم(03) أن معظم أفراد عينة الدراسة هم إناث بنسبة 69,4% مقابل 30,6% من الذكور وهذا يمكن إرجاعه إلى أن فئة الإناث أكثر عرضة لظاهرة التحرش الجنسي منها إلى فئة الذكور.

##### 2- السن

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب السن كما هو موضح في الجدول: (أنظر الملحق رقم 02)

الجدول رقم(04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن.

النسبة المئوية %	التكرار	العمر
54,2	39	من 15-17 سنة
34,7	25	من 17-19 سنة
11,1	08	من 20 فما فوق
100	72	المجموع

تشير الدلائل الإحصائية من خلال الجدول رقم(04) أن إجمالي أفراد العينة منتمين إلى الفئة العمرية من 15 إلى 17 سنة وذلك بنسبة 54,2%، في حين بلغت نسبة أفراد العينة الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من 17 إلى 19 سنة 34,7%، تليها نسبة 11,1% للفئة العمرية التي تزيد عن 20 سنة ، وربما هذا راجع إلى أن أغلبية تلاميذ المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم من 15 إلى 19 سنة، والتي تعتبر مرحلة حساسة وهي فترة المراهقة.

### 3- المستوى التعليمي

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي كما هو موضح في الجدول: (أنظر الملحق

رقم 02)

الجدول رقم(05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
22,2	16	أولى ثانوي
47,2	14	ثانية ثانوي
30,6	22	ثالثة ثانوي
100	72	المجموع

تشير الدلائل الإحصائية من خلال الجدول رقم(05) أن أعلى نسبة لأفراد العينة كانوا من تلاميذ الثانية ثانوي حيث قدرت بـ 47,2%، في حين بلغت نسبة 30,6% لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، أما أدنى نسبة فكانت لتلاميذ السنة الأولى ثانوي وذلك بـ 22,2%، ويرجع اختلاف نسب المستوى التعليمي للتلاميذ إلى أن العينة المأخوذة كانت بطريقة عشوائية.

### 4- الشعبة

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب الشعبة كما هو موضح في الجدول: (أنظر الملحق رقم 02)



الجدول رقم(06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الشعبة.

النسبة المئوية %	التكرار	الشعبة
12,5	09	آداب
72,2	52	علوم
15,3	11	شعب أخرى
100	72	المجموع

تشير الدلائل الإحصائية من خلال الجدول رقم(06) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة كانوا ينتمون لشعبة علوم بنسبة 72,2%، في حين بلغت نسبةالذين ينتمون إلى شعب أخرى 15,3%، أما أدنى نسبة كانت لتلاميذ شعبة الآداب حيث قدرت ب12,5%.. يكمن السبب في أن أكبر نسبة للتلاميذ في الثانوية يميلون إلى شعبة العلوم.

#### 5- الصفة

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب الصفة كما هو موضح في الجدول: (أنظر الملحق رقم02)

الجدول رقم(07): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصفة.

النسبة المئوية %	التكرار	الصفة
4,2	03	داخلي
13,9	10	نصف داخلي
81,9	59	خارجي
100	72	المجموع

تشير الدلائل الإحصائية من خلال الجدول رقم(07) أن الأغلبية العظمى من أفراد عينة الدراسة والتي بلغت نسبتها 81,9%، كانوا يدرسون بصفة خارجية في حين أن صفة تلاميذ النصف الداخلي بلغت نسبتهم 13,9% ، أما أدنى نسبة فكانت لصفة التلاميذ الداخليين المقيمين بالمدرسة قدرت ب 4,2% ويرجع اختلاف نسب التلاميذ بين المستويات الثلاثة إلى أن العينة المأخوذة كانت بطريقة عشوائية.

سابعاً- اختبار صدق الأداة

1- الصدق الظاهري للاستبيان: لمعرفة مدى صدق أداة الدراسة ظاهرياً قمنا بعرضها على المشرفة وفي ضوء آرائها قمنا بإعادة صياغة بعض عبارات الاستبيان وإجراء التعديلات اللازمة حتى تكون مفهومة وواضحة لتصل في الأخير إلى الشكل النهائي للاستبيان.

2- الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معامل بيرسون: قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون وذلك لمعرفة اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه، حيث قمنا بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحاور والدرجة الكلية للمحور نفسه وأبعاده والجدول أدناه يبين ذلك: (أنظر الملحق رقم 03)

جدول رقم (08): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الإعلام المدرسي بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0,505**	0,000	09	0,179	0,119
02	0,508**	0,000	10	0,451**	0,000
03	0,314**	0,005	11	0,243*	0,033
04	0,156	0,176	12	0,513**	0,000
05	0,159	0,166	13	0,582**	0,000
06	0,485**	0,000	14	0,357**	0,001
07	0,406**	0,000	15	0,292**	0,010
08	0,539**	0,000	16	0,497**	0,000

تشير الدلائل الإحصائية في الجدول رقم (08): أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة وتتراوح ما بين (0,156 و 0,582) وأن أغلبها دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يبين دقة الاتساق الداخلي لهذه العبارات. (أنظر الملحق رقم 03)

جدول رقم (09): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور التحرش الجنسي بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
17	0,395**	0,000	25	-0,710	0,542
18	0,399**	0,000	26	-0,640	0,582
19	0,520**	0,000	27	0,627**	0,000
20	0,383**	0,001	28	0,359**	0,001
21	0,545**	0,166	29	0,346**	0,002
22	0,396**	0,000	30	0,074	0,524
23	0,446**	0,000	31	0,396**	0,000
24	0,402**	0,000	32	0,380**	0,001
			33	0,273*	0,016

تشير الدلائل الإحصائية في الجدول رقم (09): أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة وتتراوح ما بين (-0,064 و 0,627) وأن أغلبها دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يبين دقة الاتساق.

## خلاصة

حاولنا من خلال هذا الفصل التطبيقي إعطاء صورة عن دور الإعلام المدرسي في التخفيف من ظاهرة التحرش في ثانوية دراع محمد الصادق -جيجل- من خلال عرض وتحليل استجابات أفراد العينة المدروسة حول عبارات الاستبيان الموزعة عليهم وذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي spss، وقد اختبرنا فرضيات الدراسة للتعرف على إمكانية وجود دور الإعلام المدرسي في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي في الثانوية، ومنه توصلنا إلى نتائج قمنا بتفسيرها على ضوء الفرضيات ومنه على ضوء الدراسات السابقة.

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

### تمهيد

#### أولاً - عرض نتائج الدراسة.

1- عرض البيانات الخاصة بمحور الإعلام المدرسي.

2- عرض البيانات الخاصة بمحور التحرش الجنسي.

#### ثانياً - تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

1- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات

### السابقة

### خلاصة

## تمهيد

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة سنقوم في هذا الفصل بعرض وتفسير البيانات المتعلقة باستجابات أفراد العينة على كل من محور الإعلام المدرسي بأبعاده الثلاثة المتمثلة في المطويات والملصقات، اللقاءات المنظمة، والأيام التحسيسية، وكذا محور التحرش الجنسي بأبعاده الثلاثة والمتمثلة في التحرش اللفظي، التحرش غير اللفظي، والتحرش الجسدي وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات الاستبيان والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي والخاص بكل عبارة.

وبعد استيفاء الإجراءات المنهجية في جانبها الميداني وجمع المعلومات والبيانات من أداة الدراسة من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة وعرض النتائج والبيانات، سنقوم في هذا الفصل بتفسير النتائج المتحصل عليها على ضوء الفرضيات المطروحة وعلى ضوء الدراسات السابقة التي تناولناها في الفصل الأول وتقديم جملة من الاقتراحات بغرض تحسين وتفعيل العملية الإعلامية داخل المدرسة.

## أولاً- عرض نتائج الدراسة

### 1- عرض البيانات الخاصة بواقع ممارسة الإعلام المدرسي

سيتم فيما يلي عرض البيانات المتعلقة بكل بعد من أبعاد محور واقع ممارسة الإعلام المدرسي وهذا عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

#### 1-1- عرض البيانات الخاصة ببعد المطويات والملصقات

جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد كما هي موضحة في الجدول رقم (10): (أنظر

الملحق رقم 04)

الجدول رقم (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد المطويات والملصقات

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار	رقم العبارة
3	0,736	1,72	12	28	32	ت	01
			16,7	38,9	44,4	%	
2	0,773	1,78	15	26	31	ت	02
			20,8	36,1	43,1	%	
4	0,737	1,64	11	24	37	ت	03
			15,3	33,3	51,4	%	
1	0,692	1,83	12	36	24	ت	04
			16,7	50	33,3	%	
5	1,556	1,49	02	31	39	ت	05
			2,8	43,1	54,2	%	
0,496		1,6917	المتوسط الكلي والانحراف الكلي				

تشير الدلائل الإحصائية في الجدول رقم (10) وحسب استجابة أفراد العينة نلاحظ أن المطويات والملصقات المنجزة من قبل مستشار التوجيه الموجود بنسبة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة أفراد العينة على وجود الملصقات والمطويات 1,6 من 3، وهو يقع ضمن الفئة الأولى من فئات مقياس ليكارت الخماسي والتي تشير إلى الخيار "معارض" المقابل لمستوى منخفض، أي أن أغلبية أفراد عينة

الدراسة أقرّوا بعدم وجود المطويات والملصقات في المدرسة وتطرقها للسلوكيات المنحرفة التي تنتشر في الوسط المدرسي خاصة منها التحرشات اللفظية الممارسة في هذا الوسط.

كما يتضح أن هناك تجانس في استجابات أفراد العينة لعدم وجود الإعلام المدرسي المتمثل في الملصقات والمطويات، حيث بلغ الانحراف الكلي 0,4 وهو انحراف أقل من 1 الصحيح. ويمكن من خلال الجدول ترتيب عناصر بعد الملصقات والمطويات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة كما يلي:

- تأتي في المرتبة الأولى العبارة رقم (04) "المطويات الإعلامية تقوم بتوعيتي لمختلف الانحرافات السلوكية" بمتوسط حسابي قدره 1,83 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد"، وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,692.

- تأتي في المرتبة الثانية العبارة رقم (02) "تجديد مستوى المطويات والملصقات" بمتوسط حسابي قدره 1,78، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,773.

- تأتي في المرتبة الثالثة العبارة رقم (01) "توجد في أماكن مخصصة في مدرستي لنشر الملصقات والمطويات" بمتوسط حسابي قدره 1,72 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,736.

- تأتي في المرتبة الرابعة العبارة رقم (03) "مساهمة محتوى المطويات بتثقيفي في مواضيع اجتماعية" بمتوسط حسابي قدره 1,64 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "معارض" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,737.

- تأتي في المرتبة الخامسة العبارة رقم (05) "لا توجد إشعارات وإعلانات تصف ممارسات التحرش اللفظي في الوسط المدرسي" بمتوسط حسابي قدره 1,49 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "معارض" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,556.

ويعود سبب انخفاض نسبة انجاز ونشر الملصقات والمطويات في الوسط المدرسي للتحسيس بمختلف المواضيع سواء كانت ترويجية أو مواضيع من ظواهر اجتماعية إلى عدم توفير الوسائل المادية اللازمة لإنجاز الوثائق الإعلامية واستغلالها من قبل المستشارة في التوعية والتوجيه، بالإضافة على افتقار أو عدم اهتمام بعض المؤسسات بتخصيص أماكن لنشر هذه الملصقات .



## 1-2- عرض البيانات الخاصة ببعث اللقاءات المنظمة

جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعث كما هي موضحة في الجدول رقم (11): (أنظر

الملحق رقم 04)

الجدول رقم (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بعث اللقاءات المنظمة.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار	رقم العبارة
			18	33	21		
1	0,213	2,13	18	33	21	ت	06
			25	45,8	29,2	%	
3	0,635	1,93	12	43	17	ت	07
			16,7	59,7	23,6	%	
4	0,772	1,90	18	29	25	ت	08
			25	40,3	34,7	%	
1	0710	1,94	16	36	20	ت	09
			22,2	50	27,8	%	
5	1,760	1,76	14	27	31	ت	10
			19,4	37,5	43,1	%	
6	0,701	1,71	10	31	31	ت	11
			13,9	43,1	43,1	%	
		<b>0,4190</b>	<b>1,8958</b>	<b>المتوسط الكلي والانحراف الكلي</b>			

تشير الدلائل الإحصائية في الجدول رقم (11) نلاحظ أن استجابات أفراد العينة كانت ما بين "محايد" و"معارض" بخصوص تنظيم مستشارة التوجيه لقاءات إعلامية، فمعظمهم يقرون بعدم وجود مثل هذه اللقاءات و خاصة في المواضيع الحساسة المنتشرة في الوسط المدرسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة أفراد العينة على وجود لقاءات منظمة ب2 من 3 وهو يقع ضمن الفئة الثانية من فئات مقياس ليكارت الخماسي والتي تشير إلى الخيار "محايد"، كما يتضح أن هناك تجانس في رؤية أفراد العينة لعدم

وجود لقاءات منظمة من قبل مستشارة التوجيه تحسبهم بمختلف التحرشات الجنسية غير اللفظية المنتشرة في الوسط المدرسي حيث بلغ الانحراف الكلي 0,4 وهو انحراف أقل من 1 الصحيح.

ومن خلال الجدول يمكن ترتيب عناصر بعد اللقاءات المنظمة تنازليا من أعلى درجة إلى أقل درجة كما يلي:

- تأتي في المرتبة الأولى العبارة رقم(06) "تنظيم مستشارة التوجيه لقاءات إعلامية للتوعية بممارسات التحرش غير اللفظي في الوسط المدرسي " بمتوسط حسابي قدره 2,13 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,213.

- تأتي في المرتبة الثانية العبارة رقم(09) "تبرمج مستشارة التوجيه لقاءات على مستوى كل فوج " بمتوسط حسابي قدره 1,94 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,71.

- تأتي في المرتبة الثالثة العبارة رقم(07) "تنسق مستشارة التوجيه لقاءات مع أولياء التلاميذ " بمتوسط حسابي قدره 1,93 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,635.

- تأتي في المرتبة الرابعة العبارة رقم(08) "توفر المدرسة لمستشارة التوجيه الجو الملائم لتقديم الحصص الإعلامية " بمتوسط حسابي قدره 1,90 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم لكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,772.

- تأتي في المرتبة الخامسة العبارة رقم(10) "لا تساهم الحصص الإعلامية التي ينظمها المستشار في تربية السلوكيات المنحرفة داخل المدرسة " بمتوسط حسابي قدره 1,7 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى من فئات سلم لكارت والتي تشير إلى الخيار "معارض" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,760.

- تأتي في المرتبة الأخيرة العبارة رقم(11) "لا تتطرق اللقاءات المنظمة لممارسات التحرش غير اللفظي" بمتوسط حسابي قدره 0,71 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى من فئات سلم لكارت والتي تشير إلى الخيار "معارض" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,701.

وقد يكون سبب هذه النتيجة في عدم تنظيم مستشارة التوجيه لقاءات وحصص إعلامية بصفة مستمرة ومكثفة للتوعية بمختلف المظاهر السلوكية المنحرفة إلى قلة الوقت المتاح في المنهج الدراسي لممارسة هذا النشاط وخاصة في مثل هذه المواضيع لأن الوقت المسموح به عادة للمستشارة يكون للتوعية بالاختبارات والشعب المتاحة للتلاميذ، وهذا ما صرح به مستشار التوجيه في مقابلتنا بهم، فالحصص التي تقدم عادة

تكون حسب قولهم خارج ساعات البرنامج أو في ساعات الفراغ إذا توفرت، وبالتالي عدم اهتمام التلاميذ بهم وإعرايهم عن الحضور نظرا لعدم ملائمتها لجدولهم الأسبوعي.

### 1-3- عرض البيانات الخاصة ببعء الأيام التحسيسية

جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد كما هي موضحة في الجدول رقم (12): (أنظر

الملحق رقم 04)

الجدول رقم(12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الأيام

التحسيسية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار	رقم العبارة
			14	30	28		
4	0,744	1,81	14	30	28	ت	12
			19,4	41,7	38,9	%	
2	0,725	1,85	14	33	25	ت	13
			19,4	45,8	34,7	%	
3	0,685	1,85	12	37	23	ت	14
			16,4	51,4	31,9	%	
1	0,650	1,74	08	37	27	ت	15
			11,1	51,4	37,5	%	
5	درجة الاستجابة	التكرار	رقم العبارة	50	16	ت	16
			13,9	69,4	16,7	%	
			المتوسط الكلي والانحراف الكلي				
			0,3985	1,8417			

من خلال الجدول رقم(12) نلاحظ أن أفراد العينة يرون أن قيام المستشارية بتنظيم أيام تحسيسية موجود لكن بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة أفراد العينة على وجود الأيام التحسيسية 2من3 وهو يقع ضمن الفئة الثانية من فئات مقياس لكارث الخماسي والتي تشير إلى الخيار "محايد" المقابل للمستوى متوسط.

كما يتضح أن هناك تجانس في رؤية أفراد العينة لعدم وجود أيام توعوية لمختلف الظواهر المنتشرة في الوسط المدرسي، حيث بلغ الانحراف الكلي 0,4 وهو انحراف أقل من 1 الصحيح.

ومن خلال الجدول يمكن ترتيب عبارات بعد الأيام التحسيسية تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة كما يلي:- تأتي في المرتبة الأولى العبارة رقم(16) "تنظم المدرسة أيام تحسيسية تعالج فيها أسباب انتشار التحرشات بين الجنسين" بمتوسط حسابي قدره 1,97 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم لكارث والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,556.

- تأتي في المرتبة الثانية العبارة رقم(13) "تساير الموضوعات المطروحة في الأيام التحسيسية المشكلات الواقعة في المدرسة" بمتوسط حسابي قدره 1,85 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,725.

- تأتي في المرتبة الثالثة العبارة رقم(14) "لا تعالج الأيام التحسيسية المنظمة من قبل مستشار السلوكيات الخاطئة في الوسط المدرسي" بمتوسط حسابي قدره 1,85 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم لكارث والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,685.

- تأتي في المرتبة الرابعة العبارة رقم(12) "تنظم الأيام التحسيسية أيام دراسية توعوية" بمتوسط حسابي قدره 1,81 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,744.

- تأتي في المرتبة الخامسة العبارة رقم(15) "لا تساهم الأيام التحسيسية بمخاطر وقوع ممارسات التحرش للتلميذ" بمتوسط حسابي قدره 1,74 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,650.

ويرجع السبب في أن عدم تنظيم المدارس للأيام التحسيسية بظواهر ومواضيع تمس بسلوك التلميذ ومستقبله منخفض أو يكاد ينعدم في المرحلة الثانوية إلى عدم توفر الإمكانيات البشرية، أي بمعنى افتقار الأنشطة الإعلامية إلى المشرفين المؤهلين في مجال الإعلام المدرسين ضف إلى ذلك ما أشارت إليه مستشارة التوجيه من طول المنهاج الذي يؤثر بطريقة غير مباشرة، فلا يجد التلميذ الوقت لحضور مثل هذه الأيام التحسيسية خاصة في السنة الثالثة (تلاميذ البكالوريا)، وبالتالي الاهتمام بتنظيمها بما أن هناك فروق من قبل التلاميذ على حضورها.

#### 1-4- عرض البيانات الخاصة بأبعاد واقع ممارسة الإعلام المدرسي

يتم في هذا العنصر تفرغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الخالص بواقع ممارسة الإعلام المدرسي وهذا عن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من هذه الأبعاد جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد كما هي موضحة في الجدول رقم (13): (أنظر الملحق رقم04)

الجدول رقم(13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور واقع ممارسة الإعلام المدرسي.

أبعاد الإعلام المدرسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الملصقات والمطويات	1,6917	0,496	3
اللقاءات المنظمة	1,8958	0,4190	1
الأيام التحسيسية	1,8417	0,3985	2
الإعلام المدرسي	1,8151	0,2965	/

تشير الدلائل الإحصائية من الجدول رقم(13) أن وجود الإعلام المدرسي سواء كان ملصقات ومطويات أو لقاءات منظمة أو أيام تحسيسية حسب استجابات أفراد عينة الدراسة في المدارس وتوعيتهم لتلام بالقضايا الاجتماعية والأخلاقية بنسبة منخفضة تكاد تنعدم والدليل على ذلك هو المتوسط الحسابي الكلي لجميع عبارات محور واقع ممارسة الإعلام المدرسي الذي بلغ 2 من 3 وهو يقع ضمن الفئة الثانية من فئات مقياس لكارث الخماسي والتي تشير إلى الخيار "محايد" المقابل للمستوى المتوسط لوجود الإعلام المدرسي.

ومن خلال الجدول يمكن ترتيب أبعاد محور الإعلام المدرسي تنازليا من أعلى درجة إلى أقل درجة كما يلي:

- تأتي في المرتبة الأولى بعد اللقاءات المنظمة" بمتوسط حسابي قدره 1,89 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم لكارث والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,419.
  - تأتي في المرتبة الثانية بعد الأيام التحسيسية بمتوسط حسابي قدره 1,84 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم لكارث والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,39.
  - تأتي في المرتبة الثالثة بعد الملصقات والمطويات بمتوسط حسابي قدره 1,69 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى من فئات سلم لكارث والتي تشير إلى الخيار "معارض" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,496.
- وقد يرجع السبب في انخفاض ممارسة الإعلام المدرسي في أن هذا الأخير يقتصر على إعلام و توعية التلاميذ بأهم الاختبارات المدرسية المتاحة لهم وأهم المعاملات للمواد المختلفة التي يدرسونها فقط، وبالتالي فإن حدوثه يكون مرة في العام أو في مرحلة الثانوية ككل الأمر الذي يؤدي بالتلاميذ إلى إنكار وجوده أو حتى عدم معرفة من هو المسؤول عليه(مستشارة التوجيه)، فقد عبروا بالرفض على وجود إعلام مدرسي يقوم بتوعيتهم بمختلف المواضيع الاجتماعية والأخلاقية والتربوية.

## 2- عرض البيانات الخاصة بواقع ممارسة التحرش الجنسي

### 2-1- عرض البيانات الخاصة ببعد التحرش اللفظي

جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد كما هي موضحة في الجدول رقم (14): (أنظر

الملحق رقم 05

الجدول رقم(14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد التحرش

#### اللفظي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار	رقم العبارة	
2	0,605	1,83	8	44	20	ت	17	
			11,1	61,1	27,8	%		
6	0,669	1,56	7	26	39	ت	18	
			9,7	36,1	54,2	%		
3	0,628	1,74	7	39	26	ت	19	
			9,7	54,5	36,1	%		
4	0,513	1,73	7	53	12	ت	20	
			9,7	73,6	16,7	%		
1	0,604	1,88	9	45	18	ت	21	
			12,5	62,5	25	%		
5	0,680	1,63	8	29	35	ت	22	
			11,1	40,3	48,6	%		
			المتوسط الكلي والانحراف الكلي					
			0,3699	1,7593				

نلاحظ من خلال الجدول رقم(14) واستجابات أفراد عينة ان التحرش الجنسي موجود بدرجة متوسطة في الوسط المدرسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة أفراد العينة على تعرضهم للتحرشات اللفظية 2 من 3، وهو يقع ضمن الفئة الثانية من فئات مقياس لكارث والتي تشير إلى الخيار "محايد".

كما يتضح أن الانحراف الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة بلغ 0,4 وهو انحراف أقل من 1 الصحيح وهذا يعني أن هناك تجانس في إجابات الأفراد حول الوجود النسبي للتحرشات اللفظية في الوسط المدرسي.

ومن خلال الجدول يمكن ترتيب عباراتأبعاد التحرش اللفظي تنازليا من أعلى درجة إلى أقل درجة كما يلي:

- تأتي في المرتبة الأولى العبارة رقم(21) "تتلقى همسات ذات محتوى جنسي في الوسط المدرسي" بمتوسط حسابي قدره 1,88 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم لكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,604.

- تأتي في المرتبة الثانية العبارة رقم(17) "تلقى تعليقات غير لائقة حول جسمك" بمتوسط حسابي قدره 3,35 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم لكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,605.

- تأتي في المرتبة الثالثة العبارة رقم(19) "تعرض للمغازلات في الوسط المدرسي" بمتوسط حسابي قدره 1,74 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم لكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,628.

- تأتي في المرتبة الرابعة العبارة رقم(20) "عرض عليك اقتراحات جنسية للجلوس بعيدا" بمتوسط حسابي قدره 1,73 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم لكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,513.

- تأتي في المرتبة الخامسة العبارة رقم(22) "سماع أصوات جنسية في المدرسة" بمتوسط حسابي قدره 1,63 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى من فئات سلم لكارت والتي تشير إلى الخيار "معارض" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,680.

- تأتي في المرتبة السادسة العبارة رقم(18) "سماع ألفاظ محرجة خادشة بالحياء" بمتوسط حسابي قدره 1,56 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى من فئات سلم لكارت والتي تشير إلى الخيار "معارض" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,669.

ولعل سبب انخفاضمتوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على واقع ممارسة التحرش اللفظي في الوسط المدرسي إلى أن التلاميذ وخاصة الإناث منهم تعمدوا التحفظ على حدوث مثل هذه الظاهرة لكونها

تمس بخصوصياتهن، ضف على ذلك أن حدوث مثل هذا النوع من التحرش هو بمثابة أمر طبيعي بالنسبة لهن فهو يعبر حسبهن شكل من أشكال التفتح و الحوار والتواصل مع الطرف الآخر.

## 2-2- عرض البيانات الخاصة ببعد التحرش غير اللفظي

جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد كما هي موضحة في الجدول رقم (15): (أنظر

الملحق رقم 05)

الجدول رقم(15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد التحرش

غير اللفظي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار	رقم العبارة	
6	0,628	1,74	7	39	26	ت	23	
			9,7	54,2	36,1	%		
3	0,458	1,96	6	57	9	ت	24	
			8,3	79,2	12,5	%		
1	0,331	2,06	6	64	2	ت	25	
			8,3	88,9	2,8	%		
2	0,410	1,977	05	60	07	ت	26	
			6,9	83,3	9,7	%		
5	0,502	1,79	3	51	18	ت	27	
			4,2	70,8	25	%		
4	0,573	1,85	7	47	18	ت	28	
			9,7	65,3	25	%		
			المتوسط الكلي والانحراف الكلي					
			0,2277	1,8935				

من خلال الجدول رقم(15) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يرون أن التحرش غير اللفظي منتشر

بنسبة أكبر بقليل من التحرش اللفظي في الوسط المدرسي بين التلاميذ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي



لاستجاباتهم 2 من 3 وهو يقع ضمن الفئة الثانية من فئات مقياس ليكارتوالتي تشير إلى الخيار "محايد" المقابل للمستوى المتوسط لانتشار مثل هذا النوع من التحرش.

كما نلاحظ أن الانحراف المعياري الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة بلغ 0,2، وهو أقل من الواحد الصحيح وهذا يعني أن هناك تجانس في إجابات الأفراد لمدى انتشار التحرش غير اللفظي.  
ومن خلال الجدول يمكن ترتيب عبارات بعد التحرش غير اللفظي تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة كما يلي:

- تأتي في المرتبة الأولى العبارة رقم (25) "عرضت عليك صور ذات محتوى جنسي" بمتوسط حسابي قدره 2,06 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,331.

- تأتي في المرتبة الثانية العبارة رقم (26) "عرض عليك احدهم احد الأعضاء بطريقة غير أخلاقية" بمتوسط حسابي قدره 1,97 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "غير محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,410.

- تأتي في المرتبة الثالثة العبارة رقم (24) "تتلقى تلميحات جنسية غير مرغوبة فيها" بمتوسط حسابي قدره 1,96 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,458.

- تأتي في المرتبة الرابعة العبارة رقم (28) "تتلقى نظرات جنسية فاحصة من التلاميذ" بمتوسط حسابي قدره 1,85 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,573.

- تأتي في المرتبة الخامسة العبارة رقم (27) "قام أحدهم بتحريك شفثيه وهو ينظر إليك" بمتوسط حسابي قدره 1,79 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,502.

- تأتي في المرتبة السادسة العبارة رقم (23) "تتعرض للغمز من أحد الزملاء في المدرسة" بمتوسط حسابي قدره 1,74 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,628.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة في أن التحرش غير اللفظي أكثر انتشارا منه إلى التحرش اللفظي حسب استجابة أفراد عينة الدراسة أن ممارسة هذا التحرش يكون أسهل لإثارة وجذب الطرف الآخر وإبراز الميول والرغبات بطريقة مباشرة.

ضف على ذلك أن الإناث في عصرنا الحالي هن من أصبحن يمارسن الإغواء و الإثارة على الذكور بملابسهن الفاضحة أو تجملهن المبالغ فيه الأمر الذي يؤدي بالذكور إلى الاستجابة لمثل هذا النوع من التحرش.

### 2-3- عرض البيانات الخاصة ببعد التحرش الجسدي

جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد كما هي موضحة في الجدول رقم (16): (أنظر الملحق رقم 05).

الجدول رقم(16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد التحرش الجسدي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار	رقم العبارة
2	0,529	1,79	4	49	19	ت	29
			5,6	68,1	26,4	%	
1	0,558	1,96	6	57	9	ت	30
			8,3	79,2	12,5	%	
4	0,662	1,61	7	30	35	ت	31
			9,7	41,7	48,6	%	
3	0,512	1,64	01	44	27	ت	32
			1,4	61,1	37,7	%	
5	0,605	1,51	4	29	39	ت	33
			5,6	40,3	54,2	%	
			المتوسط الكلي والانحراف الكلي				
			0,2277	1,8935			

من خلال الجدول رقم(16) نلاحظ أن استجابات أفراد عينة الدراسة تشير إلى أن التحرش الجسدي موجود في المدارس بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى استجابة أفراد عينة لانتشار مثل

هذا النوع في المدارس 2 من 3، وهو يقع ضمن الفئة الثانية من فئات مقياس ليكارتوالي تشير إلى الخيار "محايد".

كما نلاحظ أن هناك تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار التحرش الجسدي حيث بلغ الانحراف المعياري الكلي 3، وهو أقل من الواحد الصحيح.

ومن خلال الجدول يمكن ترتيب عبارات بعد التحرش الجسدي تنازليا من أعلى درجة إلى أقل درجة كما يلي:

- تأتي في المرتبة الأولى العبارة رقم (30) "تتعرض للملامسات من الزملاء في مناطق مختلفة في جسمك" بمتوسط حسابي قدره 1,96 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,558.

- تأتي في المرتبة الثانية العبارة رقم (29) "يتم الالتصاق بك كثيرا في مناطق مزدحمة في المدرسة" بمتوسط حسابي قدره 1,79 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,529.

- تأتي في المرتبة الثالثة العبارة رقم (32) "توجد حالات تعرضت لاعتداءات جنسية في المدرسة" بمتوسط حسابي قدره 1,64 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "معارض" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,512.

- تأتي في المرتبة الرابعة العبارة رقم (31) "توجد مداعبات بين التلاميذ بطريقة جنسية في المدرسة" بمتوسط حسابي قدره 1,61 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "معارض" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,662.

- تأتي في المرتبة الخامسة العبارة رقم (33) "توجد تمايلات للإثارة والإغواء بين الجنسين في المؤسسة" بمتوسط حسابي قدره 1,51 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى من فئات سلم ليكارت والتي تشير إلى الخيار "معارض" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0,605.

ويعود السبب في أن استجابات أفراد عينة الدراسة لحدوث التحرش الجسدي في الوسط المدرسي كانت بدرجة منخفضة، إلى أن هذا النوع في الغالب ما يحدث وراء أعين الجميع أي لا يكون ظاهري، فقد صرح البعض بحتمية وجوده وخاصة في الأماكن الخالية (المخابر) وعبر المراقبة، فحين أنكر البعض الآخر وجوده.

## 2-4- عرض البيانات الخاصة بأبعاد محور التحرش الجنسي

يتم في هذا العنصر تفريغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الخاص بالتحرش الجنسي بأبعاده وهذا عن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من هذه الأبعاد.

والجدول رقم (17): (أنظر الملحق رقم 05)

الجدول رقم (17): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الإجمالي للتحرش الجنسي

أبعاد التحرش الجنسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
التحرش اللفظي	1,7593	0,3699	2
التحرش غير اللفظي	1,8935	0,2277	1
التحرش الجسدي	1,7028	0,3237	3
التحرش الجنسي	1,7899	0,2005	/

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى انتشار كل من التحرش اللفظي وغير اللفظي والجسدي في الوسط المدرسي كانت متقاربة نسبياً وتعبّر على الوجود المتوسط لمتل هذه التحرشات حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لجميع عبارات محور واقع ممارسة التحرش الجنسي 1,7 الواقع ضمن الفئة الأولى من سلم لكارث والتي تشير إلى الخيار "معارض" المعبر عن المستوى منخفض لانتشار التحرش الجنسي.

كما نلاحظ أن هناك تجانس في إجابات الأفراد لمدى انتشار كل من التحرش اللفظي وغير اللفظي

والجسدي، حيث بلغ الانحراف المعياري الكلي 0,2 أقل من 1 الصحيح.

ويمكن من خلال الجدول ترتيب أبعاد محور التحرش الجنسي تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة

كالآتي:

- يأتي في المرتبة الأولى بعد "التحرش اللفظي" بمتوسط حسابي قدره 1,89 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم لكارث والتي تشير إلى الخيار "محايد" وانحراف معياري قدره 0,22.

- يأتي في المرتبة الثانية بعد "التحرش غير اللفظي" بمتوسط حسابي قدره 1,75 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات سلم لكارث والتي تشير إلى الخيار "محايد" وانحراف معياري قدره 0,36.

- يأتي في المرتبة الثالثة بعد "التحرش الجسدي" بمتوسط حسابي قدره 1,70 وهو متوسط يقع ضمن الفئة الأولى من فئات سلم لكارث والتي تشير إلى الخيار "معارض" وانحراف معياري قدره 0,32.

## ثانياً - تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

### 1- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

سيتم في هذا العنصر مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها في ضوء كل فرضية من فرضيات الدراسة:

#### 1-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تساهم محتوى المطويات والملصقات في التخفيف من ظاهرة التحرش اللفظي

للإجابة عن السؤال المتعلق بهذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المؤوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعبارات الدالة عليها، وانطلاقاً من عرضنا لأهم هذه النتائج اتضح لنا أن محتوى المطويات والملصقات لا تساهم في التخفيف من ظاهرة التحرش اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي حيث أظهر الجدول رقم (10) أن هناك وجود للمطويات والملصقات للتحقيق بمختلف المواضيع الموجودة لكن بنسبة منخفضة جداً، حيث بلغت نسبة موافقة أفراد العينة 15% وهي نسبة ضعيفة جداً، كما يظهر نفس الجدول أيضاً أن مستشاري التوجيه لا يقومون بنشر مطويات وملصقات تتضمن في محتواها التخفيف من ظاهرة التحرش اللفظي حيث بلغت نسبة الموافقة على هذا الطرح 54.2% وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع نسبة المعارضة التي بلغت 2.8% في حين ذهب باقي أفراد العينة إلى المحايدة.

ويمكن تفسير سبب انخفاض نسبة إنجاز المطويات والملصقات للتحسيس بأهم مظاهر التحرش اللفظي المنتشرة في الوسط المدرسي خاصة منها المغازلات والمضايقات الكلامية إلى عدم توفر الوسائل المادية من قبل المدرسة لإنجاز المستشارية لمثل هذه المطويات، وبالتالي استغلالها في التوعية والتوجيه ضف إلى ذلك عدم الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية بالتخفيف من هذه الظاهرة ويظهر ذلك في عدم وجود تعليمات موجهة لمستشاري التوجيه لإنجاز مطويات وملصقات إعلامية للحد من هذه ظاهرة التحرش اللفظي.

وتبقى هذه النتائج المتوصل إليها جزئية ونسبية حيث تبقى العوامل والأسباب التي تأثر في عملية تقديم النشاطات الإعلامية في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي قائمة، وبهذا نترك المجال مفتوح لدراسات أخرى تكون أكثر عمقا ودقة وشمولا بمعرفة طبيعة الموضوع الذي يبنى في ظل الإعلام المقدم.

ومن هنا يمكن القول أن المطويات والملصقات لا تساهم في التخفيف من ظاهرة التحرش اللفظي

لدى تلاميذ الطور الثانوي، ومنه نستخلص أن الفرضية لم تتحقق.

#### 1-2- تفسير مناقشة نتائج الفرضية الثانية: تساهم محتوى اللقاءات المنظمة في التخفيف من ظاهرة

#### التحرش غير اللفظي

من خلال عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج المتوصل إليها، اتضح لنا أن اللقاءات المنظمة لا تساهم في التخفيف من ظاهرة التحرش غير اللفظي، وقد ثبت رفض هذه الفرضية من خلال عبارات

رقم (11،10،06) في الجدول رقم (11) والتي توضح أنه لا يوجد تنظيم للقاءات إعلامية من قبل مستشارة التوجيه لتربية السلوكيات المنحرفة داخل المدرسة والتوعية بمخاطر ممارسات التحرش غير اللفظي على شخصية التلميذ وحياته ومستقبله وأهم المخاطر الدالة عليه.

ويفسر ذلك أن قيام مستشارة التوجيه بمثل هذه اللقاءات لا يكون إلا في عملية التوجيه والتوعية بالاختبارات المدرسية المتاحة لهم، صف إلى ذلك عدم توفير الجو الملائم للمستشارة للقيام بمثل هذه الحصص على مستوى كل فوج، فالبرنامج الدراسي عادة ما يكون مكتظا ولا يسمح بالقيام بهذه اللقاءات إلا في أوقات الفراغ.

كما أن الحديث عن ظاهرة التحرشات بين التلاميذ وتناولها في مثل هذه اللقاءات لا يوافقون عليها ويظهر ذلك في ردود أفعال عدوانية اتجاه مستشارة التوجيه مما يؤدي إلى عزوف هذه الأخيرة عن تنظيم لقاءات في مثل هذه المواضيع.

وبالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول رقم (11) التي أكدت ما تم ذكره والخاصة بالفرضية التي مفادها أن للقاءات المنظمة دور في التخفيف من ظاهرة التحرش غير اللفظي يمكن القول أنها لم تتحقق.

### 1-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تساهم الأيام التحسيسية في التخفيف من ظاهرة التحرش الجسدي

للإجابة عن السؤال المتعلق بهذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المؤوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وانطلاقا من عرضنا لأهم هذه النتائج اتضح لنا أن تنظيم أيام تحسيسية في المؤسسات التعليمية يكاد يعدم، ويظهر ذلك في الجدول رقم (12) في العبارة رقم (12)، كما يظهر لنا نفس الجدول أنه لا توجد أيام تحسيسية منظمة من قبل المستشار تعالج السلوكيات الخاطئة في الوسط المدرسي خاصة منها ما يقع من تحرشات بين التلاميذ قد تتعدى لتصل إلى اعتداءات جسدية، ونجد ذلك في استجابات أفراد العينة على العبارات رقم (14، 15، 16).

ويرجع السبب في ذلك إلى عدم توفير الإمكانيات المناسبة للقيام بمثل هذه الأيام من جهة وافتقار الأنشطة الإعلامية للمختصين المؤهلين للتوعية بخطورة وجود التحرشات الجنسية في الوسط المدرسي خاصة منها التحرش الجسدي بكونه يؤثر على شخصية التلميذ ودراسته ومستقبله نظرا للآثار المترتبة عنه، صف إلى ذلك أن عدم توفر الأماكن التي تسمح بتنظيم أيام تحسيسية تطرح مثل هذه الموضوعات بالتالي سوف تؤدي إلى عدم المساهمة في التخفيف منها.

وبناء على ما سبق يمكن القول أن الأيام التحسيسية لا تساهم في التخفيف من ظاهرة التحرش الجسدي وبالتالي فإن الفرضية لم تتحقق.

في ضوء هذه المعطيات يتضح لنا أن الفرضية العامة والتي مفادها أن للإعلام المدرسي دور في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي لم تتحقق، ويظهر ذلك من خلال عدم تحقق الفرضيات الثلاثة والتي تتجسد في أبعاد هاذين المتغيرين والمتمثلة في مساهمة محتوى المطويات والملصقات في التخفيف من ظاهرة

التحرش اللفظي، مساهمة اللقاءات المنظمة في التخفيف من ظاهرة التحرش غير اللفظي، ودور الأيام التحسيسية في التخفيف من ظاهرة التحرش الجسدي.

## 2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة

لقد تناولنا في الفصل الأول بعض الدراسات التي عالجت كل من متغير الإعلام المدرسي ومتغير التحرش الجنسي ويبدو جليا أن هناك تشابه واختلافات بين نتائج الدراسات السابقة ودراساتنا الحالية حيث أنها تقترب في بعض جزئياتها وتختلف في البعض الآخر، والسبب في ذلك يعود إلى أن كل باحث درس الموضوع من وجهة نظر تختلف عن أخرى.

فمن حيث الإجراءات المنهجية نجد:

- المنهج المتبع حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي يتناسب مع طبيعة الموضوع وهذا ما يتفق مع دراسة بلعربي سعيدة (2011) ودراسة أحلام فتيتي (2015) ويختلف مع باقي الدراسات السابقة التي تنوعت فيها المناهج بين منهج المسح الاجتماعي، المنهج التحليلي والمنهج المسحي.
- أدوات جمع البيانات حيث استعمل الاستبيان والمقابلة كأداة بحث لجمع المعلومات والبيانات في حين نجد أن الدراسات السابقة اعتمدت في أغلبها على الاستبيان والاستمارة كأداة للبحث.
- اختيار العينة نجد أن دراستنا اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في الاعتماد على العينة غير العشوائية واختلقت في ذلك مع بعض الدراسات التي اعتمدت على العينة الحصصية والعينة الصدفية والطبقية.
- طريقة العرض ومعالجة جوانب الموضوع حيث قمنا بربط الإعلام المدرسي وهو المتغير المستقل بمتغير تابع وهو التحرش الجنسي، في حين قام الباحثون الآخرون بربط الإعلام المدرسي بمتغيرات منها: تنمية أداء طلاب الثانوية تعليميا وثقافيا، تحديد الاختيارات المهنية والمدرسية، تنمية مهارات الاتصال اللغوي .
- من حيث النتائج العامة للدراسة نجد هذه الدراسة تختلف مع بعض نتائج الدراسات السابقة وتتشابه معها في أخرى.

حيث توصلت الدراسة الراهنة إلى أن الإعلام المدرسي موجود بنسبة منخفضة وهي لا تساهم في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي، أي أن المؤسسات التعليمية لا تهتم بتنظيم لقاءات وأيام تحسيسية ونشر ملصقات إعلامية للتوعية بخطورة التحرشات اللفظية أو الجسدية التي تحدث في الوسط المدرسي والآثار المترتبة عنها، وهذا ما جاء في دراسة مساعد بي إبراهيم بن أحمد الطيار (2012) التي توصلت إلى أن المدرسة تتعمد الصمت عن انتشار مثل هذه الظاهرة، وأن هناك ضعف في الرقابة والإشراف في المدرسة للتخفيف من هذه الظاهرة، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عدنان بن محمد علي حسن الأحمد (2011)، بأن نسبة استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي كانت بدرجة منخفضة أي أنه لا يساهم في تنمية مهارات الاتصال اللغوي إلا بنسبة قليلة، كما توصلت إلى أن معوقات استخدام الإعلام المدرسي كان بدرجة كبيرة.

حيث يتمثل وجود الإعلام المدرسي في أغلب الأحيان في اهتمامات أخرى وخاصة في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية وهذا ما يتفق مع دراسة أحلام فتيتي وسميرة حمدي (2015) التي توصلت إلى أن الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات المدرسية والمهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. بالإضافة إلى ذلك خلصت الدراسة الراهنة إلى أن الحصص الإعلامية لا تساهم في التخفيف من ظاهرة التحرش غير اللفظي، وهي بذلك تتفق مع دراسة بوالدين خليفة (2014) عن الدور الضعيف للإعلام المدرسي حيث أكدت نتائج هذه الدراسة أن محتوى الحصص الإعلامية أو اللقاءات التي ينظمها المستشار لها دور نسبي ضعيف في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المهني والدراسي.

أما فيما يتعلق بنتائج الدراسات التي تناولت التحرش الجنسي، فقد اتفقت الدراسة الحالية التي تناولت واقع التحرش الجنسي في الوسط المدرسي مع بعض الدراسات السابقة، حيث أكدت هذه الدراسات أن ردود أفعال الطلبة اتجاه هذا السلوك غالبا ما تتمثل في الصمت والتحفظ، وهذا ما توصلت إليها دراستنا الحالية، فمن خلال عرض النتائج المتعلقة بواقع وجود التحرش بأنواعه الثلاثة وجدنا أن هذه التحرشات موجودة لكن بنسبة ضعيفة، فقد كانت استجابات الأفراد بالمعارضة في أغلب الأحيان على وجود أو التعرض لمثل هذه الظاهرة ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة محداب ليلي (2015) التي تناولت التحرش الجنسي في الوسط الجامعي ودراسة علاء عبد الحفيظ المجالي (2009) الذي رد هذا الصمت إلى خوف أفراد العينة وأنهم مازالوا يحافظون على العادات والتقاليد التي تمنع مثل هذه السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا، كما اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا الراهنة في ما توصلت إليه بخصوص أنواع التحرش الأكثر انتشارا، فقد توصلت إلى أن التحرش غير اللفظي هو الأكثر انتشارا ثم يليه التحرش اللفظي والتحرش الجسدي وهذا ما توصلنا إليه.



### خلاصة:

قمنا في هذا الفصل بتفريغ وعرض إجابات أفراد العينة المدروسة حول عبارات الاستبيان الموزعة عليهم و البيانات الإحصائية المتعلقة بكل بعد من أبعاد الاستمارة وذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS وتبويبها في جداول حتى يسهل علينا تفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المقترحة وذلك للتأكد من صحتها أو عدمها والدراسات السابقة المعتمد عليها.

# الذاتمة

بعد التطرق لهذا البحث الموسوم بمساهمة الإعلام المدرسي في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي، تبين لنا أن الإعلام المدرسي من الأنشطة المهمة التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني المقيم بالثانوية، حيث أنه يعمل على تزويد التلاميذ بكل ما هو متعلق بشؤونهم الدراسية من تخصصات وآفاقها المستقبلية ضف إلى ذلك فإن مهمة التوعية بمختلف الانحرافات السلوكية المنتشرة في الوسط المدرسي تقع على عاتقه، وذلك يكون عن طريق تنظيم لقاءات وحصص تحسيسية بالمظاهر الخفية لهذه السلوكيات المنحرفة التي قد تحدث للتلميذ من حيث لا يدرك، وهي المهمة التي يغفل عن أدائها مستشار التربية والتوجيه في الطور الثانوي ويؤكد هذا ما خلصت إليه هذه الدراسة أن الإعلام المدرسي لا يساهم في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي المنتشرة في المرحلة الثانوية التي تتزامن مع بلوغ التلاميذ مرحلة المراهقة.

ولكن يبقى أننا حاولنا أن ندرس هذا الموضوع من الناحية الإعلامية للتوجيه المدرسي إلا أنه يمكن أن تكون الدراسة بأدوات أخرى ومنهج آخر وفرضيات أخرى قد توصل إلى نتائج جديدة.

# المنخص

يعتبر الإعلام المدرسي من أهم العمليات التي يقوم بها مستشار التوجيه في الوسط المدرسي فهو وسيلة لإعلام التلاميذ المتمدرسين وغيرهم من المتعاملين التربويين بأهم التطورات والتغيرات الواقعة في الوسط المدرسي وتزداد أهميته من خلال الوظيفة التربوية التي يقوم بها باعتباره مؤسسة تهدف إلى تقديم المعلومات والمعارف التي تساهم في نشر وتنمية الوعي التربوي والاخلاقي بين التلاميذ في الوسط المدرسي

وجاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع ممارسة الإعلام المدرسي ومدى مساهمته في التخفيف أو الحد من ظهور التحرشات الجنسية الواقعة بين تلاميذ الطور الثانوي واجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 72 تلميذ وتلميذة من تلاميذ ثانوية دراع محمد الصادق، وقد اختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية شملت جميع الشعب والمستويات، وتم الارتكاز في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الكمي والكيفي، وقد اعتمدنا على الاستبيان الذي تضمن في مجمله 38 عبارة مقسمة على 3 محاور كأداة للتأكد من الفرضيات التالية:

- تساهم محتوى المطويات والملصقات المنجزة من قبل مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة التحرش اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- تساهم اللقاءات المنظمة من قبل مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة التحرش غير اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- تساهم الأيام التحسيسية المنظمة من قبل مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة التحرش الجسدي لدى تلاميذ الطور الثانوي
- وبعد تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبيان باستخدام برنامج spss، والاعتماد على الأساليب الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون، فقد توصلنا إلى جملة من النتائج المتمثلة في:
- المطويات والملصقات المنجزة من قبل مستشار التوجيه لا تساهم في التخفيف من ظاهرة التحرش اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- لا تساهم اللقاءات المنظمة من قبل مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة التحرش غير اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- الأيام التحسيسية المنظمة من قبل مستشار التوجيه لا تساهم في التخفيف من ظاهرة التحرش الجسدي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- ومن خلال النتائج المتوصل إليها، قمنا بوضع مجموعة من المقترحات بغرض تحسين وتفعيل العملية الإعلامية داخل المدرسة فيما يلي:
- الزيادة في عدد مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في الثانويات.
  - التخصيص لحصص إعلامية ضمن البرنامج السنوي تؤكد ممارسة الإعلام المدرسي بكل حرية.
  - ضرورة تفعيل الزيارات الميدانية.
  - تفعيل دور الإعلام المدرسي من خلال إصدار مناشير وزارة تنص على ضرورة ممارسة الإعلام المدرسي على نطاق واسع.
  - الاهتمام بالمشكلات التي يتعرض لها التلميذ في الوسط المدرسي.
  - محاولة الاستفادة من التجارب التي قامت بها الدول الأخرى في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي في الأوساط المدرسية وتكييفها مع متطلبات الواقع الجزائري.
  - تنظيم لقاءات بين أولياء الأمور والأساتذة والموجهين يتم إعلامهم عن المشكلات الحساسة المنتشرة في المدرسة.
  - تنظيم حملات إعلامية مكثفة لفائدة التلاميذ وتوعيتهم بخطورة هذه الممارسات الأخلاقية على مستقبلهم الدراسي والمهني.

# قائمة المراجع

## أولاً- الكتب

- 1- ابن منظور (1999): لسان العرب، الطبعة الأولى، دار الحياء، بيروت.
- 2- إحسان محمد الحسن (1982): الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، الطبعة الثانية، دار الطليعة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- 3- أحسن طالب (2001): الوقاية من الجريمة، الطبعة الأولى، دار الطليعة للنشر والتوزيع، بيروت.
- 4- أرنست جونز (1956): التحليل النفسي، ترجمة فتحي الشنيطي، المكتبة الحديثة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 5- جودة عزة عطوف (2007): أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته، الطرق الإحصائية، الطبعة الثانية دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- 6- حسين أحمد الرفاعي (2005): مناهج البحث العلمي وتطبيقات إدارية واقتصادية، الطبعة الرابعة دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 7- دوقان عبيدات (1997): البحث العلمي، دون طبعة، دار المحلاوي، عمان.
- 8- رحمة بنت علي الغامدي (2010): كيف نحمي أطفالنا من التحرش الجنسي، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية، أُنْتَاد للنشر والتوزيع، الرياض.
- 9- رفعت عارف الضبع (2009): الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية، عمان.
- 10- رقية الخياري (2010): التحرش الجنسي في المغرب (دراسة سوسيولوجية وقانونية)، الطبعة الأولى، دار الفلك للنشر والتوزيع، عمان.
- 11- سامي عريفج، حسين مصلح، مفيد نجيب حواشي (1999): مناهج البحث العلمي وأساليبه، الطبعة الأولى دار محبلا للنشر والتوزيع، عمان.
- 12- سامي محمد ملحم (2005): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 13- سعود بن محمد بن حمود العقيلي (2017): مفهوم الاختلاط بين النساء والرجال، الطبعة الأولى، دار العبيكات للنشر والتوزيع، الرياض.
- 14- سمير سيونى (1999): النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية، الطبعة الأولى، مكتبة دار الإيمان المنصورة.



- 15- صابر جيدوري(2013): دور الإعلام التربوي في تنمية أداء طلاب الثانوية العامة، جامعة طيبة المدينة المنورة.
- 16- طه عبد العظيم(2006): معاملة الأطفال النظرية والعلاج، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان.
- 17- عابد الواركات(2004): نظريات علم الجريمة، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- 18- عبد الرزاق محمد الدليمي(2011): الإعلام التربوي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 19- عبد العزيز شرق(1989): المدخل على وسائل الإعلام، الطبعة الثانية، دار الكتاب المصري للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- 20- عبد المنعم الحنقي(1992): الموسوعة الجنسية، الطبعة الأولى دار مدبولي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 21- عبود السيراج(1983): علم الإجرام والعقاب، الطبعة الثانية، جامعة الكويت، الكويت.
- 22- عطية محجوب الفاندي(1994): طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، منشورات جامعة عمر المختار البيضاء، الجزائر.
- 23- عمار بوحوش(1985): دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، دون طبعة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- 24- عيسى محمود الحسن(2013): الصحافة المدرسية المنبر الإعلامي التربوي، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن.
- 25- فتحي نيا ب سبيتان(2011): قضايا عالمية معاصرة، الطبعة الثانية، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن.
- 26- كامل عزت(2010): التحرش الجنسي في مواقع العمل بين الصمت والتشريع، الطبعة الأولى، دار المركز العربي للمصادر والمعلومات، بدون بلد.
- 27- ماجد أحمد الصرايرة، فرج محمد فرج، محمد أبو شماتة(2015): التربية الجنسية للأطفال الموهوبين الطبعة الأولى، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
- 28- محسن أبو سمرة(2008): استراتيجيات الإعلام المدرسي، دون طبعة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 29- محمد أبو سمر(2010): الإعلام التربوي ودوره في الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية، الطبعة الأولى، دار الرابية للنشر والتوزيع، عمان.
- 30- محمد الجوهرى(2000): الانحراف والضبط الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية.

- 31- محمد عبد المالك المتوكل (2005): مدخل إلى الإعلام والرأي العام، الطبعة الثانية، جامعة صنعاء اليمن.
- 32- محمد علي حسن الجندي (2008): الإعلام المدرسي في ضوء الثورة المعلوماتية في الحلقة الثانية من التعلم الأساسي (دراسة مقارنة)، الطبعة الأولى، دار الجامعة الجديدة، عمان.
- 33- محمد قطب (2008): التحرش الجنسي أبعاد الظاهرة، آليات المواجهة (دراسة مقارنة)، الطبعة الأولى
- 34- محمد منير مرسي (1995): الإدارة المدرسية الحديثة، دون طبعة، علم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 35- محمد هاشم الهاشمي (2006): الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، الطبعة الثانية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- 36- محمود بن بورك فوزان (2012): عمل المرأة في المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض.
- 37- مديحة أحمد عبادة، خالد كاظم أبو دوح (2007): الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي للحياة اليومية دراسة ميدانية بمحاظة سوهاش، مركز دعم قضايا المرأة.
- 38- مصطفى نمر دعمس (2010): الإعلام المدرسي، الطبعة الأولى، كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.
- 39- معجم الوجيز (1999): مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- 40- محمد الفار (2006): المعجم الإعلامي، الطبعة الأولى، دار أسامة المشرق الثقافي، عمان.
- 41- موسى علي عبد العزيز، زينب محمد زين العايش (2009): سيكولوجية العنف ضد الأطفال، الطبعة الأولى عالم الكتب، القاهرة.
- 42- نبيل محمد توفيق السمالوطي (2008): الدراسة العلمية للسلوك الإجرامي، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، السعودية.
- 43- نهى القاطرجي (2003): دراسة تاريخية نفسية اجتماعية، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع بيروت.
- 44- هبا محمد علي (2003): الإساءة إلى المرأة، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.
- 45- هدى محمد الناشف (2010): الأسرة وتربية الطفل، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ثانياً - الرسائل الجامعية (الماجستير)
- 1- أحلام فنتيتي، سميرة حمدي (2014): مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الشهيد حمة الخضر بالوادي، البويرة.

- 2- إسماعيل خولة(2014): دور وسائل الإعلام في التحصيل الدراسي للتلاميذ،مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع تربية، جامعة محمد بن الصديق بن يحيى، جيجل.
- 3-بالعربي سعيدة(2011)، العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي وعلاقتها باتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو شعبية تقني رياضي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، المركز الجامعي العقيد آلي محند أولجاج، بويرة.
- 4-بالدين خليفة(2014): الإعلام المدرسي ودوره في بناء مشروع التلميذ الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.
- 5-زايد زيبدين أحمد الحارثي(2008): إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة تكميلية لنيل درجة ماجستير تخصص إدارة تربية وتخطيط، جامعة أم القرى، السعودية.
- 6-شعابنة منى وآخرون(2012):التحرش الجنسي وآثاره النفس اجتماعية على المراهق، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع، تخصص تربية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.
- 7-عبد المجيد بن صالح النساني(2011):دور الإعلام التربوي في غرس القيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية،دراسة تكميلية لنيل شهادة ماجستير في التربية، جامعة إسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.
- 8-علاء عبد الحفيظ المجالي(2009):أشكال التحرش الجنسي الواقع على الطالبات الجامعات الأردنية الحكومية والجامعية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الجريمة، جامعة مؤتة، الأردن.
- 9-علي حسن عدنان بن محمد الأحمد(2009):واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، المدينة المنورة.
- 10-مصطفى لقاط(2013): جريمة التحرش الجنسي في القانون الجزائري والقانون المقارن، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون الجنائي والعلوم الجنائية، جامعة الجزائر (الأولى)، بن عكنون.
- 11-مهذب بن حمد بن منصور السعيد(2009): تحريم التحرش الجنسي وعقوبته، دراسة تكميلية لنيل درجة ماجستير في العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- 12-نوف بن دعمش بنسعيد القحطاني(2009):الإعلام المدرسي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،تخصص تربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

ثالثا - المجالات

- 1- محمود عبيد السيد(2007): نظرة إلى جريمة التحرش الجنسي معناها، صورها، أخطارها، مجلة الأمن العام، العدد197.

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) - الاستثمار.

الملحق رقم (02) - خصائص العينة.

الملحق رقم (03) - صدق أداة الدراسة.

الملحق رقم (04) - البيانات الخاصة بمحور

الإعلام المدرسي.

الملحق رقم (05) - البيانات الخاصة بمحور

التحرش الجنسي.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية والأرطفونيا.

دور الإعلام المدرسي في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي لدى

تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية بثانوية دراع محمد الصادق

- جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس تخصص علم النفس التربوي.

عزيزي (ة) التلميذ(ة) تحية طيبة وبعد:

هذه الاستمارة تهدف إلى معرفة وجهة نظرك حول دور الإعلام المدرسي في التخفيف من ظاهرة التحرش الجنسي .

المطلوب منك عزيزي (ة) التلميذ (ة) أن تقرأ كل عبارة بتمعن وتحدد الإجابة التي تمثل

رأيك الخاص بوضع علامة (X) في الخانة المقابلة للإجابة التي تختارها

الطالبات:

الأستاذة المشرفة:

أ. "مشري زبيدة"

• كعيوش حنان.

• زريمش سارة.

• مسطر سلمى .

السنة الجامعية: 2017-2018

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1- الجنس:

ذكر  أنثى

2- السن:

17-15  20-17  20 فما فوق

3- المستوى التعليمي:

أولى ثانوي  ثانية ثانوي  الثالثة ثانوي

4- الشعبة الدراسية:

آداب  علوم وتكنولوجيا  شعب أخرى

5- الصفة:

داخلي  نصف داخلي  خارجي

معارض	محايد	موافق	العبارات	
			1/- توجد في مدرستي أماكن تنشر فيها ملصقات ومطويات إعلامية.	<p><u>البعد الأول:</u> الملصقات والمطويات</p>
			2/- تجدد مستشارة التوجيه محتوى هذه الملصقات والمطويات من حين لآخر.	
			3/- تساهم محتوى المطويات بتنقيفي في المواضيع الاجتماعية أخلاقية .	
			4/- المطويات الإعلامية المقدمة من طرف مستشارة التوجيه تقوم بتوعيتي لمختلف الانحرافات السلوكية في الوسط المدرسي.	
			5/- لا توجد شعارات وإعلانات تصف ممارسات التحرش اللفظي في الوسط المدرسي.	

			1/- تنظم مستشارة التوجيه لقاءات إعلامية للتوعية بممارسات التحرش غر اللفظي في الوسط المدرسي.	<b>البعد الثاني:</b> <b>اللقاءات</b> <b>المنظمة .</b>
			2/- تنسق مستشارة التوجيه لقاءات إعلامية مع أولياء التلاميذ من حين لآخر.	
			3/- توفر المدرسة لمستشار التوجيه الجو الملائم لتقديم الحصص الإعلامية للتلاميذ.	
			4/- تبرمج مستشارة التوجيه لقاءات عل مستوى كل فوج.	
			5/- لا تساهم الحصص الإعلامية التي ينظمها المستشار في تربية السلوكيات المنحرفة داخل المدرسة.	
			6/- لا تتطرق اللقاءات المنظمة لممارسات التحرش الغير اللفظي.	
			1/- تنظم المؤسسة أيام دراسية توعوية بظاهرة ما.	<b>البعد الثالث:</b> <b>الأيام</b> <b>التحسيسية.</b>
			2/- تساير الموضوعات المطروحة في الأيام التحسيسية المشكلات الواقعة في المدرسة.	
			3/- لا تعالج الأيام التحسيسية المنظمة من قبل المستشار السلوكيات الخاطئة في الوسط المدرسي.	
			4/- لا تساهم الأيام التحسيسية بمخاطر وقوع ممارسات التحرش للتلميذ .	
			5/- تتشط المدرسة أيام تحسيسية تعالج فيها اسباب انتشار الاعتداءات الجسدية في الوسط المدرسي.	



المحور الثاني: واقع ممارسة التحرش الجنسي في المدرسة .

معارض	محايد	موافق	العبـارات	
			1/- تتلقى تعليقات لفظية غير لائقة حول جسمك .	<b>البعد الأول:</b> التحرش اللفظي
			2/- تسمع ألفاظ محرجة تخدش بالحياء العام .	
			3/- تتعرض للمغازلات في الوسط المدرسي .	
			4/- تعرض عليك اقتراحات جنسية الجلوس (بعيدا عن الآخرين) .	
			5/- تتلقى همسات ذات محتوى جنسي في الوسط المدرسي.	
			6/- سماع أصوات جنسية (صغير) في المدرسة .	
			1/- تتعرض للغمزن أحد الزملاء في الثانوية .	<b>البعد الثاني:</b> التحرش غير اللفظي
			2/- تتلقى تلميحات جنسية غير المرغوب فيها .	
			3/- عرضت عليك صور ذات محتوى جنسي .	
			4/- عرض أحدهم أجزاء من جسمه بطريقة غير أخلاقية في مدرستك .	
			5/- قام أحدهم بتحريك شفثيه ( التقبيل) وهو ينظر إليك .	
			6/- تتلقى نظرات جنسية فاحصة من التلاميذ .	
			1/- يتم الالتصاق بك في كثيرا في مناطق مزدحمة في المدرسة .	<b>البعد الثاني:</b> التحرش الجسدي
			2/- تتعرض للملامسات من الزملاء في مناطق مختلفة من جسمك .	
			3/- توجد مداعبات بين التلاميذ بطريقة جنسية في المدرسة.	
			4/- توجد حالات تعرضت لاعتداءات جنسية في المدرسة .	
			5/- توجد تمايلات للإثارة والإغواء بين الجنسين في الثانوية.	

ملحق رقم(02): عرض وتحليل البيانات الخاصة بخصائص العينة

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	22	30,6	30,6	30,6
Valide أنثى	50	69,4	69,4	100,0
Total	72	100,0	100,0	

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
15-17	39	54,2	54,2	54,2
Valide 17-20	25	34,7	34,7	88,9
فما فوق 20	8	11,1	11,1	100,0
Total	72	100,0	100,0	

التعليمي\_المستوى

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أولى ثانوي	16	22,2	22,2	22,2
Valide ثانية ثانوي	34	47,2	47,2	69,4
الثالثة ثانوي	22	30,6	30,6	100,0
Total	72	100,0	100,0	

الشعبة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
آداب	9	12,5	12,5	12,5
Valide علوم	52	72,2	72,2	84,7
شعب أخرى	11	15,3	15,3	100,0
Total	72	100,0	100,0	

الصفة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
داخلي	3	4,2	4,2	4,2
Valide نصف خارجي	10	13,9	13,9	18,1
خارجي	59	81,9	81,9	100,0
Total	72	100,0	100,0	

الملحق رقم(04): عرض وتحليل البيانات الخاصة بمحور الإعلام المدرسي  
\*بعد المطويات والملصقات الإعلامية

Statistiques

1 البعد		
Valide		72
N Manquante		0
Moyenne		1,6917
Ecart-type		,40965
Somme		121,80

Statistiques

		1 البعد	1س	2س	3س	4س	5س
Valide		72	72	72	72	72	72
N Manquante		0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,6917	1,72	1,78	1,64	1,83	1,49
Ecart-type		,40965	,736	,773	,737	,692	,556
Somme		121,80	124	128	118	132	107

\*بعد اللقاءات المنظمة

Statistiques

2 البعد		
Valide		72
N Manquant		0
Moyenne		1,8958
Ecart-type		,41907
Somme		136,50

Statistiques

		2 البعد	6س	7س	8س	9س	10س	11س
Valide		72	72	72	72	72	72	72
N Manquante		0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,8958	1,96	1,93	1,90	1,94	1,76	1,71
Ecart-type		,41907	,740	,635	,772	,710	,760	,701
Somme		136,50	141	139	137	140	127	123

الأيام التحسيسية

Statistiques

3 البعد		
Valide		72
N Manquant		0
Moyenne		1,8417
Ecart-type		,39850
Somme		132,60

Statistiques

		3 البعد	12س	13س	14س	15س	16س
Valide		72	72	72	72	72	72
N Manquante		0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,8417	1,81	1,85	1,85	1,74	1,97
Ecart-type		,39850	,744	,725	,685	,650	,556
Somme		132,60	130	133	133	125	142

الملحق رقم(05): عرض وتحليل البيانات الخاصة بمحور التحرش الجنسي

\*بعد التحرش اللفظي

Statistiques

	4البعد	17س	18س	19س	20س	21س	22س
Valide	72	72	72	72	72	72	72
N Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	1,7593	1,83	1,56	1,74	1,93	1,88	1,63
Ecart-type	,36993	,605	,669	,628	,513	,604	,680
Somme	126,67	132	112	125	139	135	117

Statistiques

4البعد		
Valide	72	
N Manquant	0	
Moyenne	1,7593	
Ecart-type	,36993	
Somme	126,67	

\*بعد التحرش غير اللفظي

Statistiques

	5البعد	23س	24س	25س	26س	27س	28س
Valide	72	72	72	72	72	72	72
N Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	1,8935	1,74	1,96	2,06	1,97	1,79	1,85
Ecart-type	,22778	,628	,458	,331	,410	,502	,573
Somme	136,33	125	141	148	142	129	133

Statistiques

5البعد		
Valide	72	
N Manquant	0	
Moyenne	1,8935	
Ecart-type	,22778	
Somme	136,33	

\*بعد التحرش الجسدي

Statistiques

	6البعد	29س	30س	31س	32س	33س
Valide	72	72	72	72	72	72
N Manquante	0	0	0	0	0	0
Moyenne	1,7028	1,79	1,96	1,61	1,64	1,51
Ecart-type	,32370	,529	,458	,662	,512	,605
Somme	122,60	129	141	116	118	109

Statistiques

6البعد		
Valide	72	
N Manquante	0	
Moyenne	1,7028	
Ecart-type	,32370	
Somme	122,60	

الملحق رقم(03): صدق أداة الدراسة (الاتساق الداخلي)

Corrélations		الاستمارة
	Corrélation de Pearson	1
الاستمارة	Sig. (bilatérale)	
	N	72
	Corrélation de Pearson	,855**
المحور 1	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
	Corrélation de Pearson	,500**
البعد 1	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
	Corrélation de Pearson	,659**
البعد 2	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
	Corrélation de Pearson	,691**
البعد 3	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
	Corrélation de Pearson	,690**
المحور 2	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
	Corrélation de Pearson	,571**
البعد 4	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
	Corrélation de Pearson	,449**
البعد 5	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
	Corrélation de Pearson	,291*
البعد 6	Sig. (bilatérale)	,013
	N	72

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## Corrélations

		1 المحور
	Corrélation de Pearson	1
1 المحور	Sig. (bilatérale)	
	N	72
س1	Corrélation de Pearson	,576**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
س2	Corrélation de Pearson	,502**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
س3	Corrélation de Pearson	,338**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	72
س4	Corrélation de Pearson	,174
	Sig. (bilatérale)	,144
	N	72
س5	Corrélation de Pearson	,136
	Sig. (bilatérale)	,254
	N	72
س6	Corrélation de Pearson	,345**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	72
س7	Corrélation de Pearson	,417**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
س8	Corrélation de Pearson	,532**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
س9	Corrélation de Pearson	,147
	Sig. (bilatérale)	,218
	N	72
س10	Corrélation de Pearson	,440**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
س11	Corrélation de Pearson	,228
	Sig. (bilatérale)	,054
	N	72
س12	Corrélation de Pearson	,509**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
س13	Corrélation de Pearson	,575**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
س14	Corrélation de Pearson	,344**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	72
س15	Corrélation de Pearson	,282
	Sig. (bilatérale)	,016
	N	72
س16	Corrélation de Pearson	,508**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## Corrélations

		المحور 2
	Corrélation de Pearson	1
المحور 2	Sig. (bilatérale)	
	N	72
	Corrélation de Pearson	,417
س17	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
	Corrélation de Pearson	,418
س18	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
	Corrélation de Pearson	,514
س19	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
	Corrélation de Pearson	,396
س20	Sig. (bilatérale)	,001
	N	72
	Corrélation de Pearson	,533
س21	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
	Corrélation de Pearson	,380
س22	Sig. (bilatérale)	,001
	N	72
	Corrélation de Pearson	,455
س23	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
	Corrélation de Pearson	,382
س24	Sig. (bilatérale)	,001
	N	72
	Corrélation de Pearson	-,071
س25	Sig. (bilatérale)	,552
	N	72
	Corrélation de Pearson	-,062
س26	Sig. (bilatérale)	,606
	N	72
	Corrélation de Pearson	,614
س27	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
	Corrélation de Pearson	,365
س28	Sig. (bilatérale)	,002
	N	72
	Corrélation de Pearson	,323
س29	Sig. (bilatérale)	,006
	N	72
	Corrélation de Pearson	,075
س30	Sig. (bilatérale)	,533
	N	72
	Corrélation de Pearson	,413
س31	Sig. (bilatérale)	,000
	N	72
	Corrélation de Pearson	,358
س32	Sig. (bilatérale)	,002
	N	72
	Corrélation de Pearson	,300*
س33	Sig. (bilatérale)	,010
	N	72

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).